الحُفَّاظِ
رَوْضَةُ

إِتْقَانِ الأَلْفَاظِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ
عِبَادِنَاۖ فَمِنۡهُمۡ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ وَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞ
وَمِنۡهُمۡ سَابِقُۢ بِٱلۡخَيۡرَٰتِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ
ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ﴾ فاطر ٣٢

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ"

عن عائشة أمّ المؤمنين -رضي الله عنها- عن رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- أنّه قال : " الَّذِي يَقرأُ القُرْآنَ وَهُو ماهِرٌ بِهِ معَ السَّفرةِ الكِرامِ البررةِ ، والذي يقرَأُ القُرْآنَ ويتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُو عليهِ شَاقٌّ له أجْران"
عن عثمانَ بن عفانَ رضيَ اللَّه عنهُ قال : قالَ رسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم : " خيركُم مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعلَّمهُ"
عن عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما- عن رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم - أنّه قال: "الصِّيامُ والقرآنُ يشفَعانِ للعبدِ يومَ القيامةِ يقولُ الصِّيامُ أي ربِّ منعتُهُ الطَّعامَ والشّهواتِ بالنّهارِ فشفّعني فيهِ ويقولُ القرآنُ منعتُهُ النّومَ باللّيلِ فشفّعني فيهِ قالَ فيشفّعانِ"
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- أنّه قال: "يجيءُ القرآنِ يومَ القيامةِ فيقولُ: يا ربِّ حلِّه، فيُلبسُ تاجُ الكرامةِ، ثم يقولُ: يا ربِّ زدهُ، فيُلبسُ حُلّةَ الكرامةِ، ثم يقول: يا ربِّ ارضِ عنهُ فيَرضى عنه، فيقالُ لهُ: اقرأ وارق ويزادُ بكلِّ آيةٍ حسنةً".
عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- أنّه قال: "إنّ للهِ أهلِيَن مِنَ الناسِ قالوا: من هُمْ يا رسولَ اللهِ؟ قال أهلُ القرآنِ هُمْ أهلُ اللهِ وخاصّتُهُ".

بالإضافة إلى أنّ منزلة المسلم في الجنّة ترتفع بحسب حِفظه القرآن الكريم، وتكون منزلته عند آخر آيةٍ يتلوها؛ لما ورد عن عبدالله بن عمرو -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- في الحديث النبويّ الشريف أنّه قال: "يقالُ لصاحبِ القرآنِ : اقرأْ وارقَ ورتّلْ كما كنتَ ترتلُ في الدنيا، فإنّ منزلتَك عندَ آخرِ آيةٍ تقرأُ بها"، وقد بيّن الألبانيّ -رحمه الله- في شرح الحديث أنّ المقصود بصاحب القرآن؛ حافظه، وبناءً على ذلك يكون التفاضل في الدرجات يوم القيامة، بشرط أن يكون الحَفْظ خالصاً لوَجْه الله -تعالى-، وليس لنَيْل غرضٍ من أغراض الدنيا، ولا يقتصر حفظ القرآن الكريم على رِفْعة الدرجات في الآخرة فحسبٍ؛ بل تُرفع مكانة حافظه في الدنيا أيضاً، مصداقاً لِما ثبت عن النبيّ -عليه الصلاة والسلام- أنّه قال: "إنّ اللّهَ يَرْفَعُ بهذا الكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ به آخَرِينَ"

المراتب الخمسة الربانية لصاحب القرآن

- **الشفاعة** : "فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه"
- **الرفعة** : "فإن منزلتك عند آخر آيةٍ تقرؤها"
- **الصحبة** : "مع السفرة الكرام البررة"
- **الخيرية** : "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"
- **الأهلية** : "أهل القرآن أهل الله وخاصته"

اللهم اجعلنا منهم

نصائح في حفظ القرآن الكريم

نذكر من النصائح في حفظ القرآن الكريم ما يأتي:

- التوجه إلى الله تعالى وإخلاص النيّة له في حفظ القرآن الكريم.
- تصحيح القراءة وتجويدها.
- تحديد نسبة محددة للحفظ اليومي.
- فهم المقرر قبل حفظه.
- سماع المقرر حفظه لشيخ متقن .
- التثبيت والمراجعة والمتابعة قبل الانتقال إلى حفظ آخر.
- ربط أول السورة وآخرها.
- تعاهد المحفوظ مع صحبة صالحة.
- التوجه إلى الله بالدعاء ليبسر حفظه وفهمه.

الحروف الهجائية

الحرف

هو أصغر وحدة في بناء آيات القرءان الكريم

و الحروف الهجائية (المنطوقة) عددها ٢٩ حرف وهي :

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل
ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	م
ن	هـ	و	لا	ى			

- **أولها الهمزة** ، وللهمزة اكثر من صورة (ء - أ - إ - ؤ - ئ) فكل هذه الصور تسمي همزة .

مثال : أَنْعَمْتَ ـ وَإِيَّاكَ ـ أُنزِلَ ـ يُؤْمِنُونَ ـ سَوَآءٌ ـ يَسْتَهْزِئُ

- **أما الألف** فهي الألف المدية وهى الحرف قبل الأخير **ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوح .**

يقول الإمام الطيبي في منظومة المفيد في التجويد :

وَعِدَّةُ الْحُرُوفِ لِلْهِجَـــاءِ   تِسْعٌ وَعِشْرُونَ بِلَا امْتِـــرَاءِ

مخـــارج الحـــروف

تعريف المخرج

محل خروج الحرف عند النطق به.

كيفية حدوث الحرف في جهاز نطق الإنسان

التصادم بين طرفي عضو النطق (للحرف الساكن)	التباعد بين طرفي عضو النطق (للحرف المتحرك)	اهتزاز الأحبال الصوتية (الحروف المد الثلاثة)

- **فالحرف الساكن** يخرج نتيجة عمل واحد و هو تصادم في مخرجه أي في موضع سكونه (و زمنه هو زمن تصادمه و يحدده ما يحمله من صفات.)

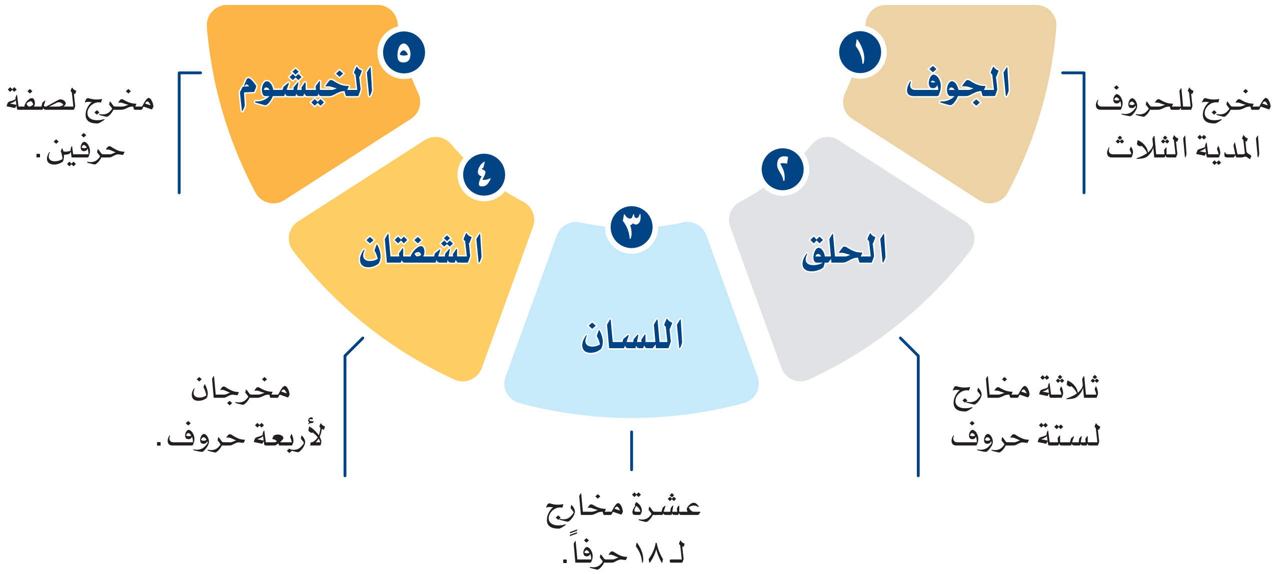
- **و الحرف المتحرك** فيخرج بتحقيق المخرج ثم التباعد للحركة (الفتحة أو الكسرة أو الضمة) والعملين تحقيق المخرج و التباعد للحركة لا يكون بينهما فاصل زمني و هذا الأمر لابد من الانتباه له فبمجرد تحقيق المخرج نتباعد للحركة دون فاصل زمني **لأن وجود الفاصل الزمني بين العملين يولد حرف مشدد** في حين أننا نتحدث عن حرف متحرك مخفف.

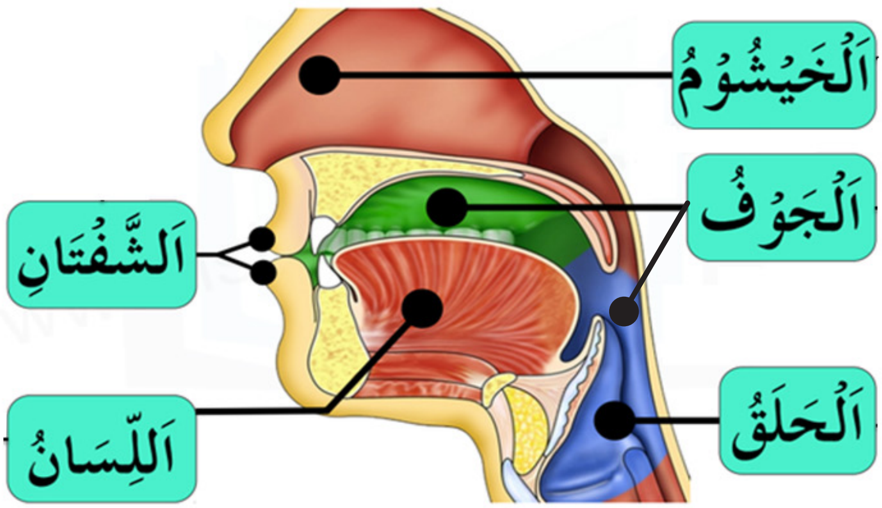
إذا الفرق بين النطق بالحرف المتحرك المخفف و الحرف المتحرك المشدد هو الفاصل الزمني بين

تحقيق المخرج و التباعد للحركة فعند النطق بالحرف المتحرك المشدد هناك زمن لتحقيق المخرج أما عند النطق بالحرف المتحرك المخفف فتحقيق المخرج و التباعد للحركة هما عملان متلازمان.

- **أما حروف المد** فتخرج باهتزاز الأحبال الصزتية مع (انفتاح في الفم مع الألف - وانخفاض في الفم مع الياء المدية - و بروز في الشفتين مع الواو المدية)

المخارج الرئيسية للحروف العربية





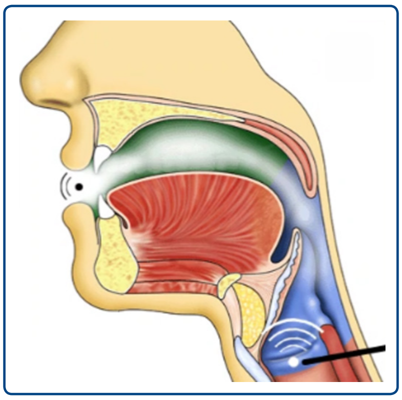
أولا : الجوف (١)

الجوف

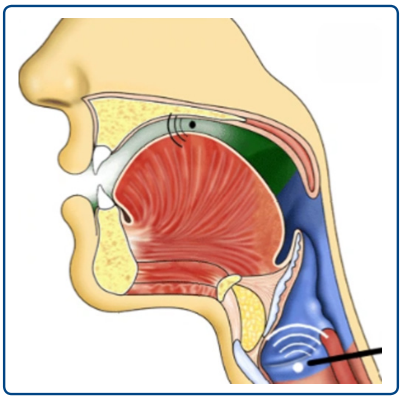
وهو تجويف (خلاء) الحلق و الفم , وهو **مخرجٌ مُقدرٌ** وليس نقطةً مُعيّنةً.

تخرج منه حروف المد الثلاثة :

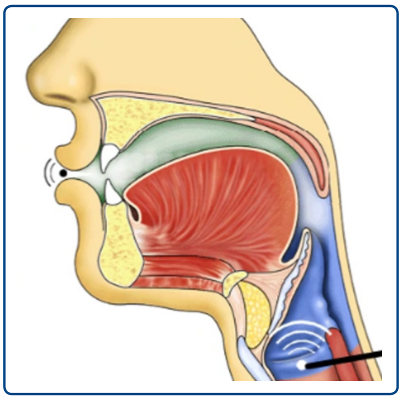
- **فالألف المدية :** تخرج من الجوف مع اهتزاز الأوتار الصّوتيّة و يُصَاحِبُهَا انفِتَاحُ للفَمِ ويكُون اللِّسَانُ فِي وضْعِ الرَّاحَةِ.
- **والياء المدية :** تخرج من الجوف مع اهتزاز الأوتار الصّوتيّة و يُصَاحِبُهَا انخفاض للفَكِّ السُفْليِّ مع ارتفَاع وَسَطِ اللِّسَان.
- **والواو مدية :** تخرج من الجوف مع اهتزاز الأوتار الصّوتيّة و يُصَاحِبُهَا انظِمَامِ للشَّفتين مع ارتِفَاع لأقْصى اللِّسَان.



مخرج الألف المدية



مخرج الياء المدية

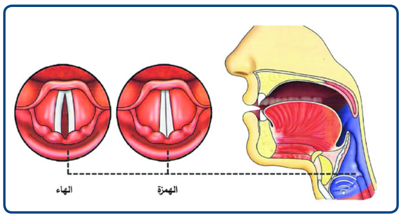


مخرج الواو المدية

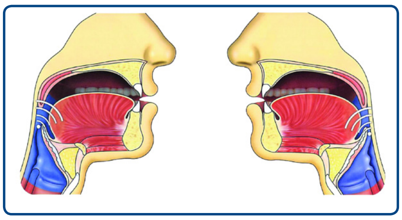
ثانيا : الحلق (٣)

و هو مخرج كلي وفيه ٣ مخارج جزئية وهي:

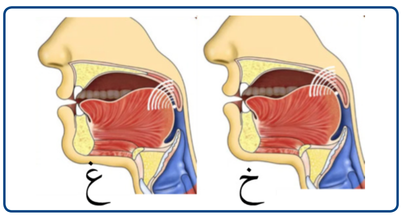
- **أقصى الحلق:** أبعد نقطة فيه وأكثرها غوراً (منطقة الأوتار الصوتية) ويخرج منه حرفا **الهمزة والهاء**.
- **وسط الحلق:** أقرب من أقصى الحلق إلى الشفتين (منطقة لسان المزمار)، ويخرج منه حرفا **العين والحاء**.
- **أدنى الحلق:** هو الأقرب من المخرجين السابقين إلى الشفتين (منطقة جذر اللسان مع الحنك اللحمي)، وهو بالقرب من اللهاة، ويخرج منه حرفا **الغين والخاء**.



أقصى الحلق



وسط الحلق



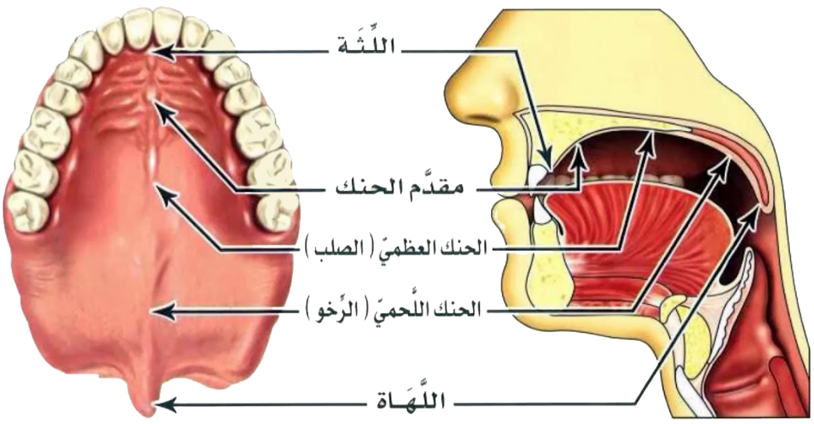
أدنى الحلق

ثالثا : اللسان (١٠)

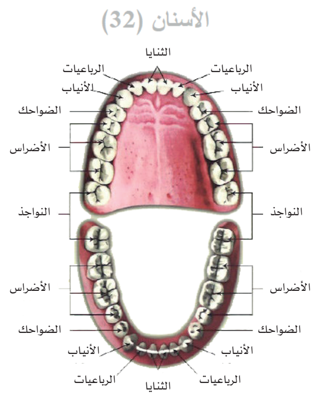
اللسان

هو عضو النطق الريئسيّ، وهو مخرج كلي وفيه ١٠ مخارج جزئية .

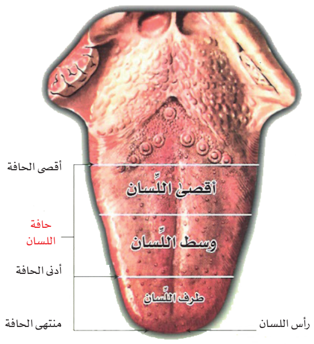
صور لبعض أعضاء النطق:



الحنك الأعلى



الأسنان

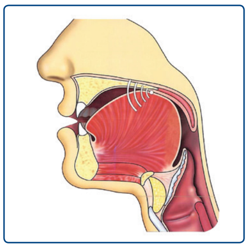


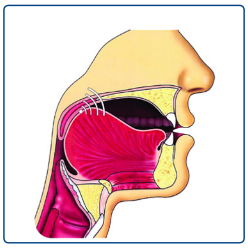
اللسان

أقصي اللسان: أي أبعده من الفم و فيه مخرجان

(١) **مخرج القاف**: وهو أقْصَى اللِّسَان مع الحَنَكِ اللَّحْميِّ (المنطقة الرخوة).

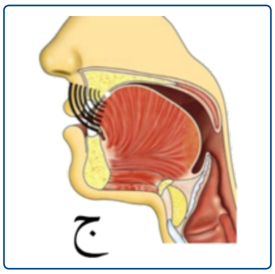
(٢) **مخرج الكاف**: وهو أقْصَى اللِّسَان مع الحَنَكِ العَظْميِّ (المنطقة الصلبة).


مخرج الكاف

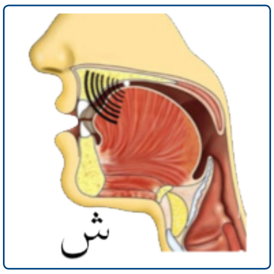

مخرج القاف

وسط اللسان : وفيه مخرج واحد

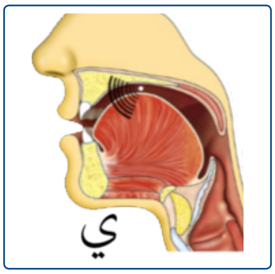
فتخرج منه مع ما يحاذيه من الحنك الأعلي الحروف الثلاثة :(**ج - ش والياء غير المدية**).



مخرج الجيم



مخرج الشين



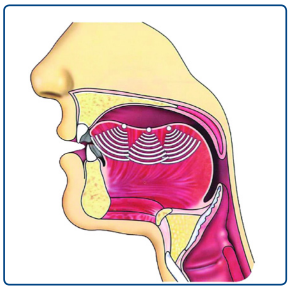
مخرج الياء غير المدية

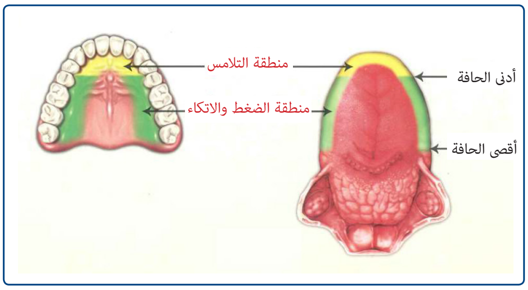
حافة اللسان : وفيها مخرجان :

(١) **مخرج الضاد** : من إحدي حافَتي اللسان أو منها معا مع يحاذيها من الصفحة الداخلية للأضراس العُليا.

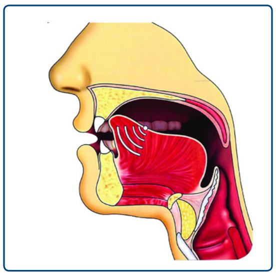
ملحوظة

طرف اللسان يكون في حالة تلامس فقط مع الحنك الأعلي بدون ضغط.

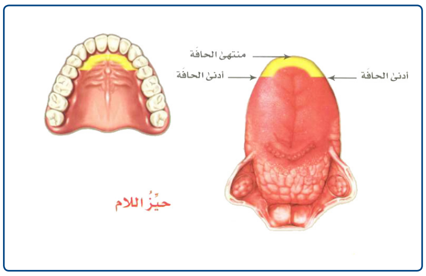

مخرج الضاد

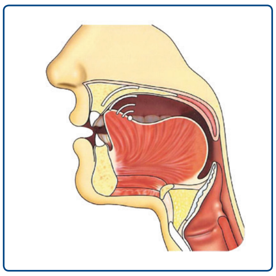


(٢) **مخرج اللام :** من أدني حافة اللسان إلي منتهي الطرف مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا.

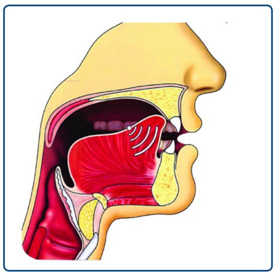


مخرج اللام





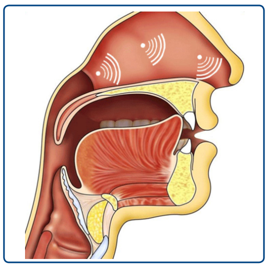
اللام المفخمة



اللام المرققة

طرف اللسان : وفيه ٥ مخارج :

(١) **مخرج النون :** من طَرَفِ اللِّسَـان مع مـا يُحَاذِيـهِ مِـنَ لثـة الثنايا العليا تحت مَخْرَجِ الـلَّامِ بِقَلِيـل و يُصَاحِبُهَـا غُنَّـة من الخَيْشُـومِ.



مخرج النون

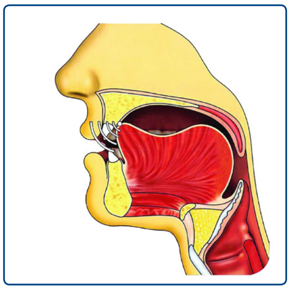
ملحوظة

نقصد بالنـون هنـا النـون السـاكنة المظهـرة والنـون المتحركـة , أمـا النـون المخفاه و المدغمـة بغنـة فيكـون مخرجهـا الخيشـوم , وأمـا النـون المدغمـة بـدون غنـة فمخرجهـا الـلام إذا كان بعدهـا لام – أو راء إذا كان بعدهـا راء

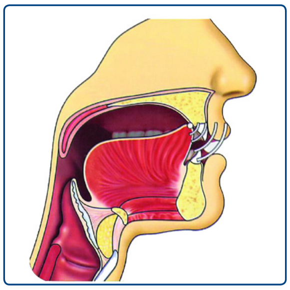
(٢) **مخرج الراء :** من طَرَفِ اللِّسَان مع ما يُحَاذِيهِ مِنَ لثة الثنايا العليا

ملحوظة

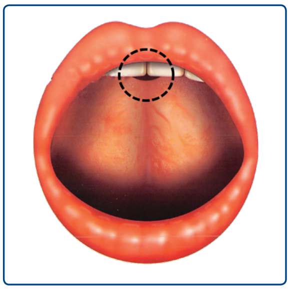
عنـد النطـق بحـرف الـراء طـرف اللسـان يرجـع إلـي الخلـف قليـلا ناحيـة الظهـر (أي صفحتـه التـي تلـي الحنـك الأعلـي) ويقـرع لثـة الثنايـا العليـا إلـي الداخـل قليـلا من مخـرج النـون مع وجـود فجـوة فـي الوسـط يتسـرب منهـا الصـوت ممـا يحفـظ الحـرف مـن التكريـر.



مخرج الراء

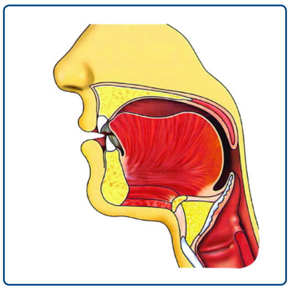


مخرج الراء المرققة

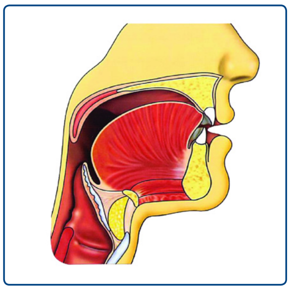


فجوة اللسان لمخرج الراء

(٣) مخرج الطاء والدال والتاء : من طَرَفِ اللِّسَان مع أُصُولِ الثَّنَايَا العُلْيَا.

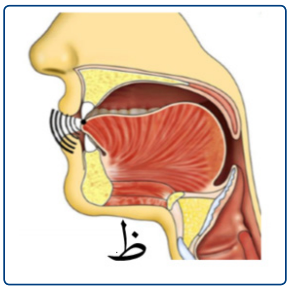


مخرج الطاء

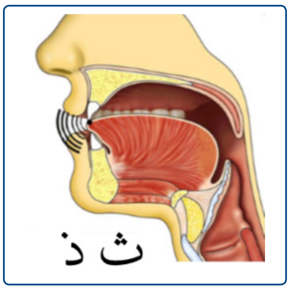


مخرج التاء والدال

(٤) مخرج الظاء والذال والثاء : من طَرَفِ اللِّسَان مع أَطْرَافِ الثَّنَايَا العُلْيَا.



مخرج الظاء

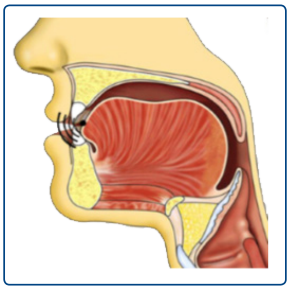


مخرج الثاء والذال

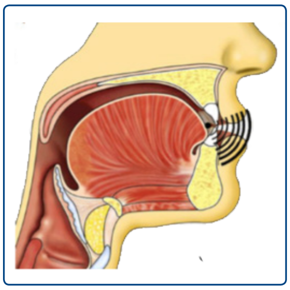
ملحوظة

طرف اللسان يحاذي أطراف الثنايا العليا فلا يخرج طرف اللسان للخارج ولابد من ترك فرجة بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا تسمح بمرور الصوت والهواء.

(٥) مخرج الصاد والسين و الزاي: من مُنْتَهَى طَرَفِ اللِّسَان مع الصَفْحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ للثَّنَايَا السُّفْلَى.



مخرج الصاد



مخرج السين والزاي

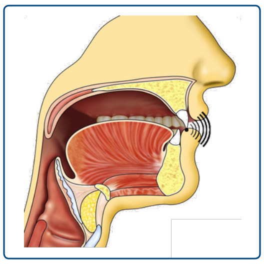
رابعا: الشفتين

و فيها مخرجان خاصّان، وهما:

(١) مخرج الفاء : من باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا.

(٢) مخرج الواو غير المدية و الباء والميم :

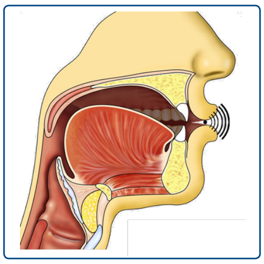
- حيث تخرج الواو غير المدية : بانضمام الشفتين مع بقاء فرجة لجريان الصوت .



مخرج الفاء

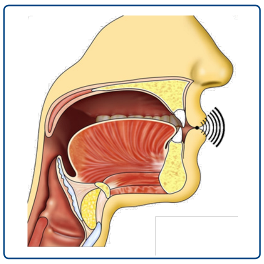
ملحوظة

انضمام الشفتين في الواو المدية يكون أقل من انضمامهما في الواو غير المدية .



مخرج الواو غير المدية

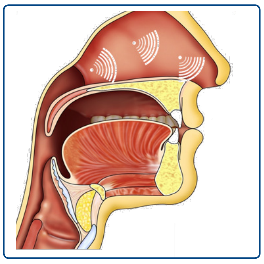
- وتخرج الباء :بانطباق الشفتين
- وتخرج الميم : بانطباق الشفتين ويصاحبها غنة من الخيشوم .



مخرج الباء

ملحوظة

نقصد بالميم هنا الميم الساكنة المظهرة والميم المتحركة , أما الميم المخفاه و المدغمة فيكون مخرجها الخيشوم .



مخرج الميم

ملحوظة هامة

يلاحظ أن حروف مخرج الشفتين هي ("ف" - "و" غير المدية - "ب" - "م") فيجب علي القارئ أن يحترز من اشتراك مخرج الشفتين بغيرها من الحروف مثل الصاد والجيم والشين .

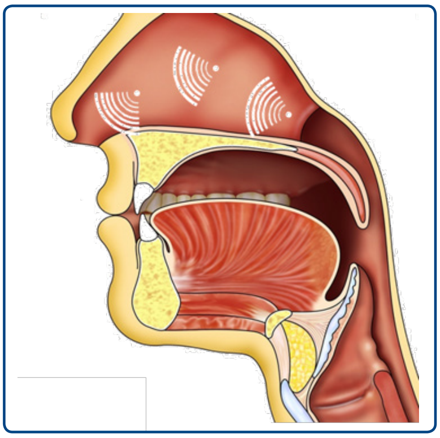
خامسا : الخيشوم

الخيشوم

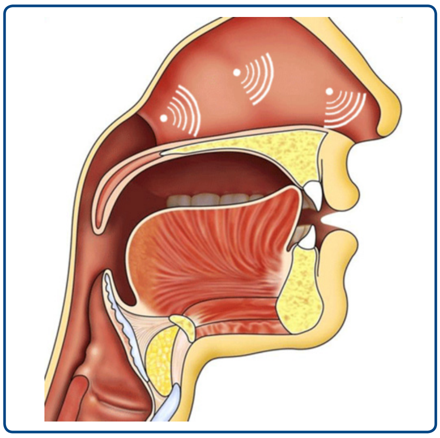
وهو أقصي الأنف ، ويخرج منع صوت يسمي الغنة وهي مركبة في جسم النون والميم .

ملحوظة هامة

الغنـة صفـةٌ مُلازمـةٌ لحرفـي الميـم والنـون فقـط، ويجـب الحـذر والانتبـاه لعـدم خروجها مع باقـي الحروف الأخرى .



مخرج الميم



مخرج النون

صفــات الحـــروف

تعريف الصفة

هي الكيفية التي تعطى للحرف عند النطق به بحيث تميزه عن غيره.

أقسام الصفات

تنقسم الصفات إلى قسمين:

أولاً: صفات لها ضد

- وهي خمس مجموعات في كل مجموعة صفتان متضادتان. فإذا وجدت صفة منهما في حرف امتنع عليه ضدها، ولا بد للحرف من أن يتصف بإحدهما. وهذه الصفات هي:

(١) الهمس وضده الجهر

(٢) الشدة وضدها الرخاوة وبينهما التوسط

(٣) الاستعلاء وضده الاستفال

(٤) الإطباق وضده الانفتاح

(٥) الإصمات وضده الإذلاق **(وهما من علم الصرف وليس لهما أثر في النطق)**

وفيما يلي تفصيلها:

(١) الهمس

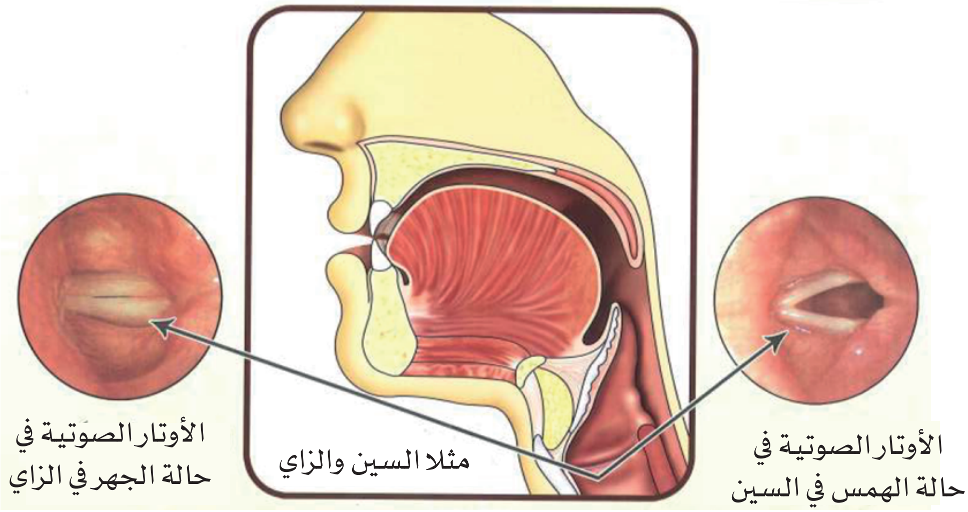
جريان النفس بالحرف عند النطق به نتيجة انفتاح الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما.

وحروفه عشرة مجموعة في (فحثه شخص سكت)

الجهر

ظهور الحرف وانحباس كثير من النفس معه عند النطق به نتيجة تضام الوترين الصوتيين وهتزازهما

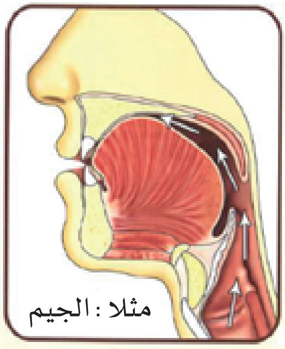
وحروفه تسعة عشر وهي الباقية من أحرف الهجاء بعد حروف الهمس العشرة.



(٢) الشدة

قوة الحرف لانحباس الصوت من الجريان عند النطق به نتيجة انغلاق المخرج.

وحروفها ثمانية مجموعة في (**أجد قط بكت**)

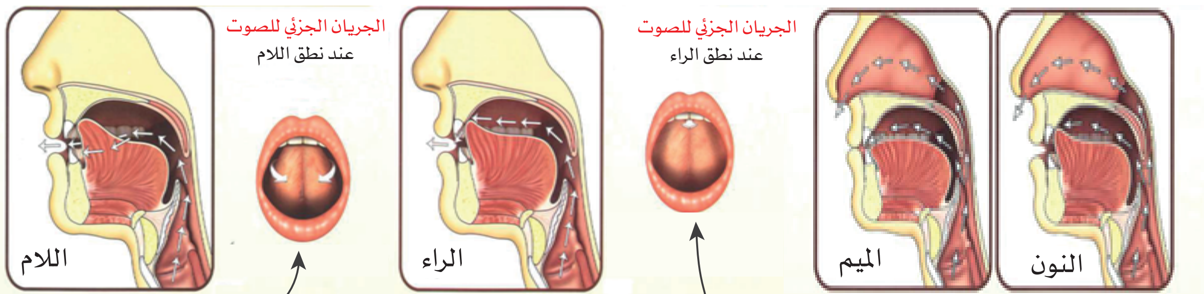


هي انحباس جريان الصوت
عند النطق بالحرف الشديد
نتيجة غلق المخرج

التوسط

اعتدال الصوت عند النطق بالحرف لعدم كمال انحباسه كانحباسه مع حروف الشدة، وهو صفة لبعض الحروف بين الشدة والرخاوة

وحروفه: **خمسة حروف يجمعها قولك: (لن عمر)**



منظر أمامي للفم أثناء نطق حرف اللام

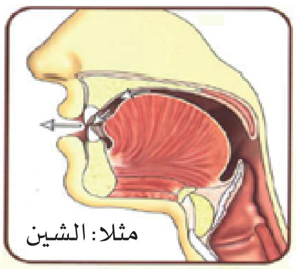
منظر أمامي لنطق الراء يبين بقاء فجوة عند منتهى طرف اللسان يمر منها جزء الصوت

الجريان الجزئي للصوت عند نطق النون والميم بسبب انفتاح الجزء الخيشومي (الغنة) وانغلاق الجزء الفموي منهما

الرخاوة

جريان الصوت عند النطق بالحرف.

وحروفه ستة عشر حرفا ما عدا حروف الشدة والتوسط.



هي الجريان التام لصوت الحرف الرخو عند مروره في المخرج

- والفرق بين هذه الصفات الثلاث قائم على جريان الصوت وعدمه فما جرى معه الصوت رخوي وما انحبس معه الصوت شديد، وما لم يتم معه الانحباس والجريان متوسط.



(٣) الاستعلاء

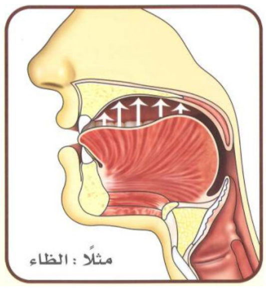
هو تصعد الصوت عند النطق بالحرف إلي الحنك الأعلى (نتيجة ارتفاع أقصي اللسان إلى الحنك الأعلى).
وحروفه سبعة مجموعة في قوله (**خص ضغط قظ**) .

الاستفال

هو عدم تصعد الصوت عند النطق بالحرف إلي الحنك الأعلى .
وحروفه اثنان وعشرون حرفاً الباقية بعد الاستعلاء .

ملحوظة

التفخيم هو مستحق الاستعلاء و الترقيق هو مستحق الاستفال



(٤) الإطباق

هو انحصار الصوت بين اللسان و الحنك الأعلى عند النطق بالحرف .
وحروفه أربعة وهي (الصاد والضاد والطاء والظاء) .

الانفتاح

هو عدم انحصار الصوت بين اللسان و الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.
وحروفه خمسة وعشرون الباقية بعد حروف الإطباق .

ثانياً: صفات ليس لها ضد

(١) القلقلة
(٢) الصفير
(٣) اللين
(٤) الانحراف
(٥) التفشي
(٦) الاستطالة
(٧) التكرير
(٨) الغنة (ذكرها بعض العلماء وهي صفة للنون و الميم)

وفيما يلي تفصيلها:

(١) القلقلة

هـي إخـراج الحـرف المقلقـل بالتباعـد بيـن طرفـي عضـو النطـق دون أن يصاحبـه حركـة مـن الحـركات الثـلاث وحـروف القلقلـة خمسـة مجموعـة فـي قولـه (**قطـب جـد**) .

ملحوظات

(١) مراتب القلقلة :

صغري : إذا كان الحرف المقلقل وسط الكلمة مثال : ﴿وَيَرْزُقْهُ﴾

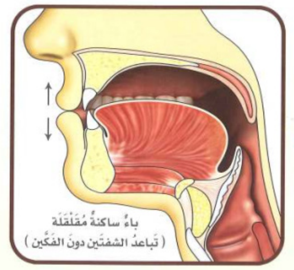
أو وسط الكلام مثال : ﴿لِيُنفِقْ ذُو﴾ في حالة الوصل .

كبري : عند الوقف علي الحرف المقلقل

(٢) إذا أدغمت حروف القلقلة لا تقلقل مثال : ﴿وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ﴾

(٣) عند الوقف علي حرف قلقلة مشدد تكون القلقة في الحرف الثاني مثال : ﴿ٱلْحَجُّ﴾

(٤) يراعي عدم ختم صوت القلقلة بهمزة



باء ساكنة مقلقلة تباعـد الشـفتين دون الفكيـن

(٢) الصفير

هو حدة في صوت الحرف نتيجة مرور الصوت في مجري ضيق .

وأحرفه ثلاثة ـ الصاد والزاي والسين .

(٣) اللين

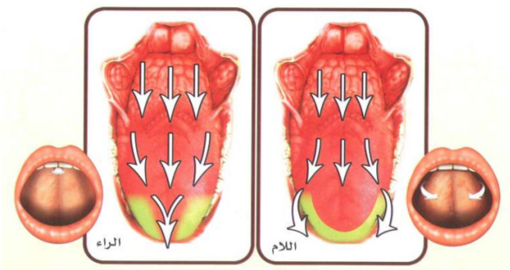
إخراج الحرف من مخرجه في لين وسهولة .

وحروفها اثنان هما الياء والواو الساكنتان المفتوح ما قبلهما نحو: ﴿ٱلْبَيْتِ﴾ و ﴿خَوْف﴾

(٤) الانحراف

هـو ميـل صـوت الحـرف لعـدم كمـال جريانـه بسـبب اعتـراض اللسـان طريقـه .

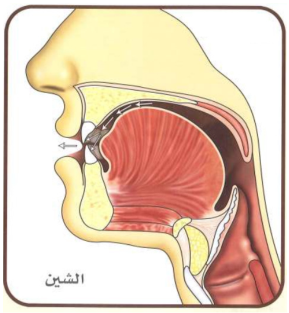
وله حرفان اللام والراء .



(٥) التكرير

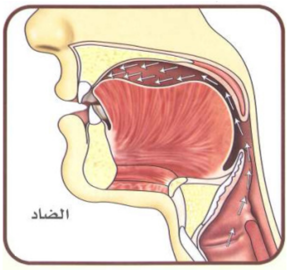
ارتعاد طرف اللسان ارتعادا خفيفا وليحذر القارئ من المبالغة في التكرار.

وحرفه الراء .



(٦) التفشي

انتشار صوت الشين من مخرجها حتى يصطدم بالصفحة الداخلية للأسنان العليا والسفلي وحرفه الشين.



(٧) الاستطالة

اندفاع اللسان إلي مقدمة الحنك حتي يلامس راس اللسان أصول الثنايا العليا وذلك نتيجة ضغط الهواء خلف اللسان

وحرفه الضاد

الغنة

صوت يخرج من الخيشوم لا عمَلَ للسان فيه

أو هي: صوت لذيذ مركَّب في جسم النون - ولو تنوينًا - والميم.

مخرج الغنة: الخيشوم، وهو أعلى الأنف، وأقصاه من الداخل.

مقدار الغنة

المقصود به هو الزمن الذي تستغرقه الغنة عند خروجها، والذي يقدر بحركتين ولا يضبط ذلك إلا بالمشافهة والتلقي من أفواه الشيوخ المتقنين.

ملحوظة

كيفية النطق بها

الغنة تابعة لما بعدها تفخيمًا وترقيقًا، فإن كان ما بعدها حرف استعلاء فخمت مثال: ﴿ يُنصَرُون ﴾

والمراد بالتفخيم: امتلاء الفم بصوت الغنة،

وإن كان ما بعدها حرف استفال رققت مثل: ﴿ نُنسِهَا ﴾

مراتبها:

للغنة خمس مراتب

(١) أكملها في المشدَّد كامل التشديد

نحو: ﴿ إِنَّ ﴾ ، ﴿لَمَّا ﴾ ، ﴿ مِن نِّسَآئِهِمْ ﴾ ، ﴿ مِن مِّثْلِهِ ﴾ ،﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾،﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ ، ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ .

(٢) تكون كاملة في المدغم ناقص التشديد

مثل إدغام النونِ الساكنة والتنوين في الواو والياء، نحو : ﴿ مِن وَلِيٍّ وَلَا ﴾، ﴿ مَن يَقُولُ ﴾.

(٣) تكون أقل في المخفي إخفاءً حقيقيًا أو شفويًا والمقلوب

نحو: ﴿ يُنفِقُونَ ﴾، ﴿فَأَخَذْنَـٰهُم بَغْتَةً ﴾، ﴿ مِنۢ بَعْدِ ﴾ .

(٤) تكون ناقصة في النون الساكنة والميم الساكنة المظهرتين؛ وذلك لأنَّ زمن نطقها ينقص عن المراتب الثلاث السابقة

نحو : ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ .

(٥) تكون أنقص ما يكون قوةً وزمنًا في النون والميم المتحركتين المخففتين (غير المشددتين)

نحو: ﴿ نَعْبُدُ ﴾، ﴿ مَـٰلِكِ ﴾.

ملحوظة

واعلم أن كل حرف من حروف الهجاء لابد أن يتصف بأربع صفات من المتضادة وأما غير المتضادة فقد يتصف منها بصفة أو صفتين وقد لا يتصف منها بشئ فحينئذ لا تقل صفات اي حرف عن ٤ صفات ولا تزيد عن ٦

التفخيـم والترقيــق

معني التفخيم

النطق بالحرف غليظا ممتلئ الفم بصداه

معني الترقيق

النطق بالحرف نحيفا غير ممتلئ الفم بصداه

أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق

تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم و الترقيق إلي ٣ اقسام :

(١) حروف مفخمة قولا واحدا

(٢) حروف دائرة بين التفخيم والترقيق

(٣) حروف مرققة قولا واحدا

أولا الحروف المفخمة قولا واحدا

- و هي حروف **(خص ضغط قظ)**

مثال : ﴿ خَتَمَ ـ ٱلصِّرَاطَ ـ ٱلۡمَغۡضُوبِ ـ ظُلُمَٰتُ ﴾

ملحوظة

عند نطق الحرف المفخم يرتفع اقصي اللسان إلي الحنك الأعلى وينتج عن ذلك إنضغاط للهواء داخل الفم ويتوجه إلي الحنك الأعلى فيصتدم به ثم يرتد فينشأ عن هذا الارتداد صدي لصوت الحرف وهذا الصدى هو (التفخيم) .

فائدة : للتفخيم ٥ مراتب :

(١) **المفتوح بعده الف** .. مثال : ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾

(٢) **المفتوح والساكن بعد فتح** .. مثال : ﴿ بِٱلۡغَيۡبِ ـ ٱلۡمَغۡضُوبِ ﴾

(٣) **المضموم والساكن بعد ضم** .. مثال : ﴿ يُنفِقُونَ ـ يُخۡسِرُونَ ﴾

(٤) **الساكن بعد كسر** .. مثال : ﴿ أَفۡرِغۡ ﴾

(٥) **المكسور** .. مثال : ﴿ أَفۡرِغۡ ﴾

- ويستثني من ذلك كلمة ﴿ وَإِخۡرَاجُ ﴾ ومشتقاتها فهي في المرتبة الثانية لتفخيم الراء بعدها.

ثانيا الحروف الدائرة بين التفخيم و الترقيق

و هي حروف التي تفخم أحيانا و ترقق أحيانا وهي :

(١) الألف : والألف تابعة لما قبلها تفخيما وترقيقا ،

- **فتفخم** : إذا كان ما قبلها مفخم .. مثال : ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾
- **وترقق** : إذا كان ما قبلها مرقق .. مثال : ﴿ ٱلْكِتَٰبُ ﴾

(٢) لام لفظ الجلال :

- **تفخم** : إذا كان أول تشكيل قبلها الفتحة أو الضمة أو كانت في الابتداء .. مثال ﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ - فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ - ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾
- **ترقق** : إذا كان أول تشكيل قبلها الكسرة أو تنوين .. مثال ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾، ﴿ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ﴾.

(٣) الراء:

القاعدة العامة

الفتحة والضمة توجبان التفخيم و الكسرة توجب الترقيق فإن كانت الراء ساكنة أنظر إلي ما قبلها و إن كان ما قبلها ساكنا أنظر إلي ما قبله.

التفصيل :

ترقق الراء في الحالات الآتية :

- **إذا كانت مكسورة .. مثال** ﴿ لَفَرِحٌ ﴾
- **إذا كانت ساكنة وما قبلها مكسور .. بشرط**

(١) أن يكون الكسر أصلي.

(٢) متصل بها في نفس الكلمة.

(٣) وليس بعدها في نفس الكلمة حرف مفخم.

مثال ﴿ تُنذِرْهُمْ - فِرْعَوْنَ ﴾

أما إذا فقدت إحدى هذه الشروط فإن الراء في هذه الحالة تفخم .. مثال ﴿ فِرْقَةٍ - لَبِٱلْمِرْصَادِ - رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا - ٱرْجِعِيٓ ﴾

- **إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن وقبله مكسور** .. مثال ﴿ حِجْرٌ ﴾
- **إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة** .. مثال ﴿ خَيْرٌ - قَدِيرٌ ﴾

و تفخم الراء في باقي الأحوال وهي :

- إذا كانت الراء مفتوحة أو مضمومة .. مثال ﴿ يُبۡصِرُونَ ـ لَا رَيۡبَ ﴾
- أو ساكنة وما قبلها مفتوح أو مضموم .. مثال ﴿ أُرۡكِسُواْ ـ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾
- أو كانت ساكنة وما قبلها ساكن و ما قبلة مفتوح أو مضموم .. مثال ﴿ ٱلۡقُبُورِ ـ ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾
- أو كانت ساكنة وقبلها كسر غير أصلي .. مثال : ﴿ ٱرۡجِعِيٓ ﴾
- أو كانت ساكنة و قبلها كسر غير متصل بها في نفس الكلمة .. مثال ﴿ رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا ﴾
- أو كانت ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف مفخم .. مثال ﴿ لَبِٱلۡمِرۡصَادِ ﴾

٦٣

ملحوظة

١٢

هناك كلمات معينة للراء فيها الوجهين التفخيم والترقيق وهي :

١) كلمة : ﴿ فِرۡقٍ ﴾ الشعراء في حالة الوصل والترقيق أولي.

٢) كلمة : ﴿ عَيۡنَ ٱلۡقِطۡرِ ﴾ سبأ في حالة الوقف والترقيق أولي.

٣) ﴿ وَنُذُرِ ـ يَسۡرِ ـ أَسۡرِ ﴾ في حالة الوقف والترقيق أولي.

٤) كلمة : ﴿ مِصۡرَ ﴾ .في حالة الوقف و التفخيم أولي.

ثالثا الحروف المرققة قولا واحدا

و هي باقي الحروف بعد استبعاد الحروف المفخمة قولا واحدا و الحروف الدائرة بين التفخيم و الترقيق

و هي :

(ء، ب، ت، ث، ج، ح، د، ذ، ز، س، ش، ع، ف، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي).

- مثال .. ﴿ يُؤۡمِنُونَ ـ أَنۡعَمۡتَ ﴾

إتمـــام الحركـــات

تعريف الحركة

الحركة هي : الفتحة أو الكسرة أو الضمة

الفتحة

وهي ألف قصيرة، عند نطقها يجب على القارئ **أن يفتح ما بين الفكين** ,فالعرب كانت تفتح فتحا وسطا دون مبالغة وعلامتها في المصحف (َ)

الضمة

وهي واو قصيرة، يجب عند نطقها **بروز الشفتين** ويجب أن يكون هذا الضم محكماً حتى يخرج صوت الواو العربية و ليس "الأوو" الأعجمية وعلامتها في المصحف (ُ)

الكسرة

هي ياء قصيرة، ولابد عند نطقها **من خفض الفك السفلي** وعلامتها في المصحف (ِ)

- **أما الحرف الساكن:**

فلا يصاحبه أي حركة من ضم أو فتح أو خفض وعلامته في المصحف :
وضع رأس الحاء على الحرف (ْ) أو أن يكون الحرف معرى (أى عارٍ من الحركة).

- **والحرف المشدد :**

هو عبارة عن حرفين الأول ساكن و الثاني متحرك وعلامته في المصحف (ّ)

- يقول الإمام الطيبي في منظومته المفيد في التجويد:

وَكُــلُّ مَضْمُــومٍ فَلَـنْ يَتِـمَّا … إلَّا بِضَـمِّ الشَّفَتَـيْنِ ضَمَّـا
وَذُو انْخِفَـاضٍ بِانْخِفَـاضٍ لِلْفَـمِ … يَتِـمُّ وَالْمَفْتُـوحُ بِالْفَتْـحِ افْهَـمِ
إذِ الْحُـرُوفُ إنْ تَكُـنْ مُحَرَّكَـهْ … يَشْـرَكُهَا مَخْـرَجُ أَصْـلِ الْحَـرَكَهْ
أَيْ مَخْـرَجُ الْـوَاوِ وَمَخْـرَجُ الْأَلِـفْ … وَالْيَـاءُ فِـي مَخْرَجِهَـا الَّـذِي عُـرِفْ
فَـإِنْ تَـرَ الْقَـارِئَ لَـنْ تَنْطَبِقَـا … شِفَاهُـهُ بِالضَّـمِّ كُـنْ مُحَقِّـقَا
بِأَنَّـهُ مُنْتَقِـصٌ مَـا ضَـمَّ … وَالْـوَاجِبُ النُّـطْقُ بِـهِ مُتَمَّـا
كَـذَاكَ ذُو فَتْـحٍ وَذُو كَسْـرٍ يَجِـبْ … إتْـمَامُ كُـلٍّ مِنْهُمَـا افْهَمْـهُ تُصِـبْ
فَالنَّقْـصُ فِـي هَـذَا لَـدَى التَّأَمُّـلِ … أَقْبَـحُ فِـي الْمَعْنَـى مِنَ اللَّحْنِ الْجَلِي
إذْ هُـوَ تَغْيِيـرٌ لِـذَاتِ الْحَـرْفِ … وَاللَّحْـنُ تَغْيِيـرٌ لَـهُ بِالْوَصْـفِ

الأزمنة

المقصود بزمن الحرف

هو زمن جريان الصوت بالحرف وزمن انحباسه

فوائد:

١. يتوقف زمن الصوت على حال الحرف من حيث السكون والحركة، فالحرف الساكن أطول زمنا من الحرف المتحرك، و الحرف المشدد يكون أطول زمنا من الحرف الساكن لأنه بمثابة حرفين .

٢. الحركة تـسـوِّي بين أزمنة الحروف، أي أن الحروف المتحركة كلها لها نفس الزمن.

و مثال على ذلك : ضُــــرِبَ (زمن الحرف المفتوح = زمن الحرف المضموم = زمن الحرف المكسور).

٣. بينما في حالة السكون تختلف أزمنة الحروف حسب جريان الصوت في الحرف أو انقطاعه.

• تنقسم الحروفُ العربيةُ الساكنة من حيثُ جريان الصوت إلي حروف:

(١) شِدة

(٢) توسط

(٣) رخاوة

الشدة	التوسط	الرخاوة
• الشدة معناها: انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف نتيجة غلق المخرج، • عدد حروفها ٨ ، مجموعة في "أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ" • تخلصنا من الشدة في حروف (قطب جد) بالقلقلة • والكاف والتاء بالهمس • أما الهمزة الهمزة فيها انقطاع في الصوت فقط • مثال: ﴿ تَتْلُونَ ﴾ ﴿وَتَكْتُمُواْ﴾ ﴿ أَتَأْمُرُونَ ﴾ ﴿ عَدْلٌ ﴾ ﴿ تَجْزِى ﴾ ﴿ ٱلْعَذَابِ ﴾ ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾ ﴿ يُقْبَلُ ﴾	• التوسط (البينية) معناه: الجريان الجزئي للصوت • عدد حروفها ٥ ، مجموعة في "لِنْ عُمَرْ" **مثال:** ﴿ وَٱرْكَعُواْ ﴾ ﴿ عَلَّمْتَنَآ ﴾ ﴿تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ أَنْعَمْتُ ﴾ ﴿عِلْمٍ﴾	• الرخاوة معناها: جريان الصوت جرياناً تاماً عند النطق بالحرف، وحروفها "١٦ حرفا بعدحروف الشدةوالتوسط" **مثال:** ﴿ أَصْحَٰبُ ﴾ ﴿ مُخْرِجٌ ﴾ ﴿ وَيَسْتَحْيُونَ ﴾ ﴿ يَهْبِطُ ﴾ ﴿ وَلَا تَشْتَرُواْ ﴾

أحكــام الميــم والنــون المشــددتيــن

أحكام الميم والنون المشددتين

حكم الميم والنون المشددتين **وجوب الغنة بمقدار حركتين عند الوصل وعند الوقف**، وكلاهما يسمى حرف غنة مشدد، ومثال ذلك:

- **النون المشددة:** ﴿ إِنَّا ﴾ ـ ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ ـ ﴿ النَّبَإِ ﴾ ـ ﴿ فِيهِنَّ ﴾
- **الميم المشددة:** ﴿ لَمَّا ﴾ ـ ﴿ تُحَمِّلْنَا ﴾ ـ ﴿ مُحَمَّدٌ ﴾ ـ ﴿ عَمَّ ﴾ ـ ﴿ ثُمَّ ﴾.

قال صاحب التحفة:

وَغُـنَّ مِيمًـا ثُـمَّ نُونًـا شُـدِّدَا   وَسَـمِّ كُلاًّ حَـرْفَ غُنَّـةٍ بَـدَا

تعريفُ الْغُنَّةِ

هي صوت له رنين في الخيشوم مركب في جسم النون والميم لا عمل للسان فيه

- **مَخْرَجُهَا:** الغنة تخرج من الخيشوم وهو أعلى الأنف وأقصاه من الداخل.
- **مِقْدَارُهَا:** مقدار الغنة حركتان.

أحكام الميـــم الساكنـــة

أحكام الميم الساكنة

تعريف الميم الساكنة

هي الميم الساكنة سكون أصلي فلا تحمل حركة وتكون معراه أو عليها راس الحاء، وتكون في وسط الكلمة، أو متطرفة. مثال: ﴿ هُمْ أَشَدُّ ﴾، ﴿ لَهُم مَّا ﴾، ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾.

أحكامها:

للميم الساكنة قبل أحرف الهجاء ثلاثة أحكام: (تحدد بناءً على الحرف بعدها)

(١) الإخفاء. (٢) الإدغام. (٣) الإظهار.

الإخفاء الشفوي

- **حروفه:** للإخفاء حرف واحد **وهو (الباء)**، فإذا وقعت الباء **بعد الميم الساكنة** - ولا يكون ذلك إلا من كلمتين - وجب إخفاءُ الميم الساكنة عندها مع الغنة (بالإطباق من غير ضغط)، ويسمى: إخفاء شفويًّا. وتكون الميم في هذه الحالة معراة مع عدم تشديد الباء.
- **الأمثلة:**

﴿ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ ﴾ ﴿ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ ﴾ ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا ﴾

الإدغام الصغير

- **حروفه:** للإدغام الصغير حرف واحد، **وهو الميم** ولا يكون ذلك إلا من كلمتين وتكون الميم الأولى في هذه الحالة معراة مع تشديد الميم الثانية (مع مراعاة الغنة فيها).
- **الأمثلة**

﴿ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ﴾ ﴿ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾ ﴿ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾

الإظهار الشفوي

- **حروفه:** بقية حروف الهجاء بعد (الميم والباء)، إذا وقع حرف من هذه الحروف بعد الميم الساكنة سواء في كلمة، أو في كلمتين، وجب إظهار هذه الميم؛ أي: نطقُها ساكنةً من غير غنة زائدة وتكون الميم في هذه الحالة عليها رأس الحاء (ْ).
- **الأمثلة:**

﴿ لَهُمْ جَنَّٰتٍ ﴾ ﴿ أَمْثَالُكُمْ ﴾ ﴿ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾

تنبيه

يجب على القارئ عند إظهارِ الميم لدى الواو والفاء أن يحذَرَ من السكت عليها؛ خوفًا من الإخفاء، بل يجب أن يُظهِرَها دون سكتٍ أو مطٍّ ..

أحكام النون الساكنة والتنوين

أحكام النون الساكنة والتنوين

ماذا نعني بالنون الساكنة والتنوين ؟

النون الساكنة

هي التي لا تحمل حركة فتكون معراة أو عليها رأس الحاء، وتأتي في الأسماء والأفعال والحروف.

- نحو: ﴿ عَنْ ﴾ ﴿ أَنْعَمَ ﴾ ﴿ وَٱلْأَنْعَٰمِ ﴾ .

التنوين

هو نون ساكنة زائدة (تثبت وصلا ولفظا وتسقط وقفا وخطا ولا تكون إلا متطرفة) ،تلحق آخر الأسماء فقط، وعلامته في الخط مضاعفة الحركة (فتحتين أو ضمتين أو كسرتين).

- نحو: ﴿ عَلِيمٌ ﴾ ﴿ عَلِيمًا ﴾ ﴿عَلِيمٍ﴾.

ملحوظة

كتبت نون التوكيد الخفيفة في فعلى ﴿ لَنَسْفَعًا ﴾ ﴿ وَلَيَكُونًا ﴾ على شكل تنوين مراعاة للوقف

وللنون الساكنة و التنوين عند التقاء كلاً منهما بحرف من الحروف الهجائية أربعة أحوال تحدد بناءً على الحرف بعدها هي:

(١) الإظهار.

(٢) الإدغام .

(٣) الإقلاب.

(٤) الإخفاء

أولا : الإظهار

وهو إخراج النون الساكنة من مخرجها من غير زيادة في الغنة، وذلك إذا جاء **بعد** النون الساكنة أو التنوين أحد حروف الحلق الستة وهي: (ء - هـ - ع - ح - غ - خ)

وهي مجموعة في أوائل الكلمات: (أخي هاك علما حازه غير خاسر)

ويأتي إظهار النون الساكنة في كلمة وكلمتين وعلامته في المصحف وضع رأس الحاء على النون

ويكون شكل التنوين تراكب الحركتين (حركة الحرف والحركة الدالة على التنوين) هكذا : ً ٍ ٌ

أما إظهار التنوين فلا يأتي إلا في كلمتين لأنه يأتي اخر الكلمة.

كما في الأمثلة الآتية:

- ء : ﴿ كُفُوًا أَحَد ﴾ ﴿ وَيَنْـَٔوْنَ ﴾ ﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ .
- هـ : ﴿ سَلَٰمٌ هِيَ ﴾ ﴿ وَيَنْهَوْنَ ﴾ ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ .
- ع : ﴿ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ ﴿ وَٱلْأَنْعَٰمُ ﴾ ﴿ مِّنْ عِلْمٍ ﴾ .
- ح : ﴿ مِّنْ حَكِيمٍ ﴾ ﴿ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ ﴿ يَنْحِتُونَ ﴾ .
- غ : ﴿ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾ ﴿ مِّنْ غِلٍّ ﴾ .
- خ : ﴿ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ ﴿ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ ﴾ ﴿ مِّنْ خَيْرٍ ﴾ .

ثانيًا : الإدغام

تدغم النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدها حرف من أحرف (يرملون).

وينقسم الإدغام إلى قسمين:

إدغام بغنة ، في أحرف (**يومن**) أو (**ينمو**).

كما في الأمثلة الآتية:

- ى : ﴿ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ ﴾ ﴿ مَن يَشَآءُ ﴾
- و : ﴿ إِيمَٰنًا وَهُمْ ﴾ ﴿ مِن وَاقٍ ﴾
- م : ﴿ شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴾ ﴿ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴾
- ن : ﴿ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴾ ﴿ مِن نِّعْمَةٍ ﴾

إدغام بلا غنة، في (**ل** ، **ر**)

كما في الأمثلة الآتية :

- ر : ﴿ مِن رَّبِّهِۦ ﴾ ـ ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾
- ل : ﴿ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ ﴿ وَمَن لَّمْ ﴾

ينقسم الإدغام من حيث الكمال والنقصان إلى :

- **كامل بغنة مع الميم والنون " ن م "**
- **ناقص بغنة مع الواو والياء " وي "**
- **كامل بدون غنة مع الراء واللام " رل "**

فالادغام الكامل حروفه (**لم نر**) وتكون النون في هذه الحالة معراة وما بعدها مشدد،

والإدغام الناقص حروفه (ي و) وتكون النون في هذه الحالة معراة وما بعدها ليس مشددا وفي الحالتين يكون شكل التنوين بتتابع الحركتين (ـً ـٍ ـٌ).

ملحوظة

١. يأتي إدغام النون الساكنة فقط في كلمتين ولا يأتي في كلمة واحدة

فإذا اجتمعت النون الساكنة مع حرف من حروف الإدغام في كلمة واحدة كان الحكم (إظهار مطلق)
ولم يأت إلا في ٤ كلمات ﴿ بُنْيَـٰنٌ ﴾ ﴿ قِنْوَانٌ ﴾ ﴿ صِنْوَانٌ ﴾ ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾

٢. عند وصل الحروف المقطعة في سورتي يس والقلم لا تدغم النون من الحروف المقطعة فيما بعدها للرواية ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ ﴾ ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾

ثالثًا : الإقلاب أو (القلب)

تقلب النون الساكنة أو التنوين ميما مخفاة بغنة إذا جاء بعدها **حرف الباء**

(ويأتي إقلاب النون الساكنة في كلمة وكلمتين) ويكون شكل النون في هذه الحالة ﴿ أَنۢ ﴾

أما إقلاب التنوين فلا يأتي إلا في كلمتين لأنه يأتي اخر الكلمة ويكون شكله : ﴿ ـٌۢ، ـًۢ، ـٍۢ ﴾

كما في الأمثلة الآتية:

- ﴿ أَنۢبَأَكَ ﴾
- ﴿ مَنۢ بَخِلَ ﴾
- ﴿ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴾
- ﴿ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴾
- ﴿ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾

رابعًا : الإخفاء

تخفى النون الساكنة أو التنوين بغنة إذا جاء بعدها (١٥) حرفا ، هي :

(ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ)

وهي الباقية بعد حروف الإظهار والإدغام والإقلاب ، ومجموعة في أوائل كلمات هذا البيت فقال :

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما   دم طيبــاً زد فــي تقــي ضــع ظالمــا

(ويأتـي اخفـاء النـون السـاكنة فـي كلمـة وكلمتيـن) وتكـون النـون فـي هـذه الحالـة معـراة والتنويـن يكـون بتتابـع الحـركات (ـً ـٍ ـٌ)

كما في الأمثلة الآتية :

_ ص: ﴿ قَاعًا صَفْصَفًا ﴾ ﴿ أَنصَارٍ ﴾
_ ذ: ﴿ سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا ﴾ ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى ﴾ ﴿ أَنذِرْ قَوْمَكَ ﴾
_ ث: ﴿ مَآءً ثَجَّاجًا ﴾ ﴿ مِن ثَمَرَةٍ ﴾ ﴿ وَٱلْأُنثَىٰ ﴾
_ ك: ﴿ يَوْمًا كَانَ ﴾ ﴿ تَكُن كَصَاحِبِ ﴾ ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ ﴾
_ ج: ﴿ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ ﴿ إِن جَآءَكُمْ ﴾ ﴿ زَنجَبِيلًا ﴾
_ ش: ﴿ سَبْعًا شِدَادًا ﴾ ﴿ مِن شَرِّ ﴾ ﴿ أَنشَأَكُم ﴾
_ ق: ﴿ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿ مِن قَبْلُ ﴾ ﴿ وَلَا يُنقِذُونِ ﴾
_ س: ﴿ فَوْجٌ سَأَلَهُمْ ﴾ ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ ﴾ ﴿ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾
_ د : ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾ ﴿ مِّن دِيَٰرِهِمْ ﴾ ﴿ أَندَادًا ﴾
_ ط: ﴿ لَيْلًا طَوِيلًا ﴾ ﴿ مِن طَيِّبَٰتِ ﴾ ﴿ ٱنطَلِقُوٓاْ ﴾
_ ز : ﴿ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ ﴾ ﴿ مِّن زَقُّومٍ ﴾ ﴿ أَنزَلْنَآ ﴾
_ ف : ﴿ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴾ ﴿ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ مُنفَطِرٌ ﴾
_ ت : ﴿ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ ﴾ ﴿ لَن تَنَالُواْ ﴾ ﴿ وَأَنتُمْ ﴾
_ ض : ﴿ مَّنضُودٍ ﴾ ﴿ قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴾ ﴿ مَّن ضَلَّ ﴾
_ ظ : ﴿ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾ ﴿ مَن ظُلِمَ ﴾ ﴿ أَنظِرْنِىٓ ﴾

حكم اللامات السواكـــن

التعريف

اللام الساكنة هي اللام الخالية من الحركة (أي معراه أو عليها علامة السكون)

وتدور أحكام اللامات السواكن بين

١. **الأظهار** (وفي هذه الحالة تكون اللام عليها علامة السكون)

٢. **والإدغام** (وفي هذه الحالة تكون اللام معراه)

وفيما يلي تفصيل أحكام اللامات السواكن، وهي:

(١) لام التعريف ﴿ ٱلْ ﴾ .

(٢) لام الفعل.

(٣) لام الحرف.

(٤) لام الاسم.

(٥) لام الأمر.

وتفصيلها كالآتي:

أولا : حكم لام ٱلْ

تعريفها

تسمَّى هذه اللام بلام التعريف الداخلة على الأسماء، وهي لام ساكنة زائدة على بنية الكلمة، مسبوقة بهمزة وصل مفتوحة عند البدء.

وهي نوعان:

- **لام ساكنة يصح تجريدها من الاسم**، نحو: ﴿ ٱلشَّمْسَ ﴾ ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ ﴿ ٱلْقَمَرَ ﴾، فأنت إذا حذفت هذه اللامَ استقامت الكلمة دونها.
- **لام ساكنة لا يصح تجريدها من الاسم؛ حيث لا تستقيم الكلمة دونها**، مثل: ﴿ ٱلْـَٔـنَ ﴾ ﴿ ٱلَّذِى ﴾ ﴿ٱلَّتِى﴾ ﴿ ٱلَّـٰٓـِٔى ﴾ ﴿ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ وَٱلْيَسَعَ ﴾ ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ ﴿ ٱلَّتِى ﴾، فزيادة اللام هنا زيادة لازمة؛ أي إن الكلمة لا تستقيمُ دون اللام.

حكم لام ٱلْ التي لا يمكن تجريدها عن الكلمة

اللام التي لا يصح تجريدها عن الكلمة، لها حالتان بالنسبة لما يقع بعدها من أحرف الهجاء، وهاتان الحالتان هما:

- **وجوب الإدغام**، وذلك إذا أتى بعدها لامٌ متحرِّكة، نحو: ﴿ وَٱلَّذَانِ ﴾ ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ ﴿ ٱلَّـٰٓـِٔى ﴾ ﴿ٱلَّتِى﴾ ﴿ ٱللَّهِ ﴾.
- **وجوب الإظهار**، وذلك إذا أتى بعدها حرف آخر غير اللام، مثل: (الآن – اليسع)، وهي في هذه الأمثلة كلها لا يمكن تجريد الكلمة عنها.

فائدة: الأصل في لفظ الجلالة (الله)

الأصل فيه: (إله)، ودخلت عليه (ٱلْ)، فصار: (الإله)، ثم حذفت الهمزة الثانية للتخفيف، فصار: (ٱلْ – لَه)، ثم أدغمت لام (ٱلْ) في اللام الثانية للتماثل، فصار: ﴿ ٱللَّهُ ﴾.

حكم لام (أل) التي يمكن تجريدها عن الكلمة

اللام التي يصح حذفُها من الكلمة لها حالتان بالنسبة لما يقع بعدها من أحرف الهجاء

الحالة الأولى: الإظهار

يجب إظهار اللام: إذا وقعت قبل أربعة عشر حرفًا، مجموعة في قول صاحب التحفة:

(إبغ حجك وخف عقيمه) أي: ابغِ حجًّا مبرورًا، وخَفْ من فساده، أو إحباطه.

والحروف بالتفصيل هي أ – ب – غ – ح – ج – ك – و – خ – ف – ع – ق – ي – م – هـ

ويسمّى إظهارها قمريًّا، وتسمّى اللام – حينئذٍ – لامًا قمريَّة.

الأمثلة: ﴿ ٱلْفَتَّاحُ ﴾ ﴿ ٱلْبَرَّ ﴾ ﴿ ٱلْخَبِيرُ ﴾ ﴿ ٱلْآخِرِ ﴾

الحالة الثانية: الإدغام:

- **اللام الشمسية:**

يجب إدغام اللام الساكنة إذا **وقع بعدها** الأربعة عشر حرفًا **الباقية من حروف الهجاء**، وتسمَّى اللام في هذه الحالة باللام الشَّمسيَّة.

والحروف بالتفصيل هي: ط – ث – ص – ر – ت – ض – ذ – ن – د – س – ظ – ز – ش – ك

ويسمَّى: إدغامًا شمسيًّا وتسمى اللام حينئذٍ لام شمسية

الأمثلة: ﴿ ٱلزُّجَاجَةُ ﴾ ﴿ ٱلتَّوَّابِينَ ﴾ ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ﴿ ٱلرَّٰكِعُونَ ﴾ ﴿ ٱلسَّٰبِحُونَ ﴾ ﴿ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾

ثانيا لام الفعل

تعريفها

هي اللام الساكنة الواقعة في فعل؛ سواء كان ماضيًا، أم مضارعًا، أم أمرًا، وهي في كل ذلك إما متوسطة، أو متطرفة.

- **فالماضي**، مثل: ﴿ أَرْسَلْنَا ﴾ ﴿ وَٱلْتَقَتِ ﴾.
- **والمضارع**، مثل: ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُل ﴾ ﴿ يَلْعَبُونَ ﴾.
- **والأمر**، مثل: ﴿ ٱجْعَلْ ﴾ ﴿ وَأَلْقِ ﴾.

ولها قبل حروف الهجاء حالتان:

أولا: الإدغام:

تُدغَم لام الفعل - مطلقًا - إذا وقع بعدها (لام) أو (راء)، مثل: ﴿ وَقُل رَّبِّ ﴾ .

ثانيًا: الإظهار:

تظهر لام الفعل - مطلقًا - إذا وقع بعدها حرفٌ من الحروف الستة والعشرين حرفًا الباقية بعد اللام والراء.

مثال: ﴿ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا ﴾

ثالثا : لام الاسم

تعريفها

هي اللام الواقعة في كلمة فيها إحدى علامات الاسم، أو تقبَلُ علامةً من علاماته، وتكون متوسطة على الدوام.

نحو: ﴿ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ﴾ ﴿ مَلْجَأً ﴾ ﴿ أَلْفَافًا ﴾ ولا تكونُ متطرِّفةً

وحُكمها: وجوب الإظهار مطلقًا.

رابعا : لام الحرف

وسميت لام الحرف بهذا الاسم؛ لوجودها فيه، وهي في القرآن الكريم في حرفين فقط، هما: (هل) و(بل).

حكمها: هي مثل لام الفعل، لها حُكمان:

- **وجوب الإظهار:** إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء غير اللام والراء، مثل: ﴿ بَلْ قَالُوٓاْ ﴾ ﴿ بَلْ فَعَلَهُۥ ﴾ ﴿ هَلْ يَسْتَوِيَانِ ﴾.
- **وجوب الإدغام:** إذا وقع بعدها لامٌ أو راء، نحو: ﴿ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ ﴿ بَل لَّا يَخَافُونَ ﴾ ﴿ هَل لَّكُم ﴾ .

ملحوظة

لم ترِدِ الراءُ بعد (هل) في القرآن الكريم.

تدغم لام (بل) في الراء في كل المواضع، إلا موضع المطففين: ﴿ بَلْ رَانَ ﴾؛ لسَكْتِ حفص من طريق الشاطبية، والسَّكْتُ يمنَعُ الإدغام.

خامسًا لام الأمر

تعريفها

هي لامٌ ساكنة زائدة عن بِنْيـة الكلمة، وتدخل على الفعل المضارع فتحوِّله إلى صيغة الأمر، بشرط: أن تكون مسبوقة بثـمَّ، أو الواو، أو الفاء، فإن لم تُسبَقْ بحرف من هذه الحروف، كانت مكسورة، مثل: ﴿ لِيُنْفِقْ ﴾.

- **حكمها: الإظهار وجوبًا**، وينطق بها ساكنة، إلا إذا بدئ بها فتُكسَر.

ملحوظة

يجب الاعتناء بإظهار لام الأمر إذا جاورت التاء، نحو: ﴿ فَلۡتَقُمۡ ﴾ ؛ خوفًا من أن يسبق اللام إلى إدغامها، ولا يقاس عليها إدغام لام التعريف في نحو: ﴿ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ ﴾ ؛ لأن لام التعريف كثيرة الدوران في القرآن الكريم، بخلاف لام الأمر قليلة فيه.

ملخص اللامات

(١) لام الاسم ولام الأمر: يجب إظهارهما مطلقًا.

(٢) لام الفعل ولام (الحرف): يجب إظهارُهما ما لم يقَعْ بعدهما لام أو راء فتدغمان، .

(٣) لام ال حكمها الإظهار إذا جاء بعدها حرف من حروف (أبغ حجك وخف عقيمه) و إلا تدغم

همزة الوصل

همزة الوصل

(١) هي همزة زائدة.

(٢) تأتي في أول الكلمة ولا تأتي في وسطها أو آخرها.

(٣) توجد في الأفعال والأسماء والحروف.

(٤) تلفظ متحركة عند الابتداء بها.

(٥) يأتي بعدها حرف ساكن.

(٦) يؤتى بها للتمكن من الابتداء بالكلمة التي أولها ساكن، حيث إنّ العرب لا تبدأ بساكن.

(٧) ثابتة عند الابتداء بالكلمة، وساقطة عند وصل الكلمة بما قبلها لاعتماد الحرف الساكن الذي بعدها على الحرف المنطوق الذي قبلها.

- **سبب تسميتها:** سميت همزة الوصل بذلك لأنه يتوصل بها للنطق بالحرف الساكن.
- **علامتها:** علامة ضبط همزة الوصل في المصحف هو وضع صاد صغيرة فوق الألف (ٱ).

كيفية الابتداء بهمزة الوصل

بالفتح في حالة واحدة

يُبتدأ بهمزة الوصل مفتوحة إذا كانت همزة الوصل في (الـ التعريف) التي تدخل على الأسماء نحو: ﴿ٱلْحَمْدُ﴾ و ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ و ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾.

قال الطيبي في المفيد في التجويد:

وَهْيَ مِنَ (ال) تُفْتَحُ كَـ: الْأَنْبَاءِ

بالضم في حالة واحدة

يُبتدأ بهمزة وصل مضمومة إذا كانت همزة الوصل في فعل ثالثه مضمومًا ضمًا لازمًا

نحو: ﴿ٱنظُرُواْ﴾ و ﴿ٱجْتُثَّتْ﴾. وهي جميع الأفعال التي بدأت بهمزة وصل وثالثها مضموم **عدا ٥ أفعال** وهي (﴿ٱئْتُواْ﴾، ﴿وَٱمْضُواْ﴾، ﴿ٱبْنُواْ﴾، ﴿ٱقْضُوٓاْ﴾، ﴿ٱمْشُواْ﴾

فائدة

يعرف إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًا لازمًا بتثنية الفعل، فإذا تغيرت حركته فالضم غير لازم أما إذا لم تتغير فالضم لازم.

بالكسر في باقي الحالات

يُبتدأ بهمزة وصل مكسورة في باقي الحالات :

(١) **فعل ثالثه مفتوحًا** نحو: ﴿ٱنقَلَبْتُمْ﴾.

(٢) **فعل ثالثه مكسورًا** نحو: ﴿ٱضْرِب﴾.

(٣) **فعل ثالثه مضمومًا ضمًا عارضًا**، ولم يقع ذلك في القرءان الكريم إلا فيما يلي:

- ﴿ٱبْنُواْ﴾ [الكهف: ٢١] - [الصافات: ٩٧].
- ﴿ٱئْتُواْ﴾ [طه: ٦٤] - [الجاثية: ٢٥] - ﴿ٱئْتُونِي﴾ [يونس: ٧٩] - [يوسف: ٥٠ - ٥٤ - ٥٩] - [الأحقاف: ٤].
- ﴿ٱمْشُواْ﴾ [ص: ٦].
- ﴿ٱقْضُوٓاْ﴾ [يونس: ٧١].

(٤) الاسماء القياسية (مثل ﴿ٱبْتِغَآءَ﴾ ﴿ٱسْتِعْجَالَهُم﴾) أو السماعية مثل ﴿ٱثْنَتَيْنِ﴾ ﴿ٱثْنَانِ﴾ ﴿ٱمْرَأَةٌ﴾ ﴿ٱمْرُؤٌاْ﴾ ﴿ٱبْنَتَ﴾ ﴿ٱبْنَ﴾

فائدة

يبتدأ بكلمة ﴿ٱلِٱسْمُ﴾ [الحجرات: ١١] اختبارًا، إما بهمزة وصل مفتوحة مع كسر اللام وتقرأ (الِسم) وهو الوجه المقدم، أو بلام مكسورة وتقرأ (لِسم).

اجتماع همزتي الوصل والقطع في كلمة واحدة

أولا: تقدم الوصل علي همزة القطع الساكنة

وهذا لايكون إلا في الأفعال نحو قوله تعالي ﴿ فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ ﴾ ﴿ ثُمَّ ٱئْتُوا۟ صَفًّا ﴾ ﴿ ٱئْذَن لِّى ﴾ .

ولهذه الصورة حالتان:

- عند الوصل
- عند الابتداء

(١) عند الوصل

عند وصل الكلمه التي يجتمع فيها همزتا الوصل والقطع بما قبلها تسقط همزة الوصل في الدرج وتثبت همزة القطع الساكنه نحو ﴿ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ ﴾ ﴿ يَقُولُ ٱئْذَن لِّى ﴾ فتلفظ (يَقُولُئْذنلى)

(٢) عند الابتداء (قاعده البدل)

في هذه الحالة تثبت همزة الوصل وتبدل همزه القطع الساكنه حرف مد من جنس حركه همزة الوصل وتحدد حركه همزة الوصل تبعا لثالث الفعل كما ذكرنا من قبل نحو ﴿ ٱؤْتُمِنَ ﴾ فتبدل همزة القطع الساكنه حرف مد يناسب الضم فتبدل واوًا فتنطق (أُوتُمن) وهاكذا

ثانياً: تقدم همزة القطع التي للاستفهام علي همزة الوصل

ويكون في الافعال والاسماء ولها حالتان:

(١) حذف همزة الوصل وبقاء همزة الاستفهام الداله علي الاستفهام :

وذلك إذا كانت همزة الوصل في فعل، والوارد من هذا النوع في القرآن سبعه مواضع هي :

(١) أآتخذتم : ﴿ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ ﴾

(٢) أآطلع الغيب: ﴿ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ ﴾

(٣) أآفتري: ﴿ أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴾

(٤) أآ ستكبرت: ﴿ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ ﴾

(٥) أآستغفرت: ﴿ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ ﴾

(٦) أآصطفي: ﴿ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ ﴾

(٧) أآتخذناهم: ﴿ أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا ﴾

القاعدة

تبقي همزة الاستفهام المفتوحه وتسقط همزة الوصل لأنها أصبحت في درج الكلام ولا يترتب علي حذفها التباس الاستفهام بالخبر

(٢)بقاء الهمزتين معا إذا كانت همزة الوصل في اسم معرف ب : ال

في هذه الحاله لايجوز حذف همزه الوصل **لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر**.

ولايجوز النطق بالهمزتين محققتين بل يجوز حينئذ وجهان:

الوجه الأول: وجه الإبدال:

أي إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع للتخلص من التقاء الساكنين لملاقاتها بساكن اصلي وهو لام (ٱلْ) ويسمي مد الفرق بين الخبر والاستفهام .

الوجه الثاني: وهو التسهيل:

أي تسهيلها بين الهمزة والألف

والوجهان صحيحان مقروء بهما ووجه الإبدال هو المقدم في الأداء نحو:

(١) ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ (٢) ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ (٣) ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾

أحكام المـــدود

المد

هـو إطالـة الصـوت بأحـد **حـروف المـد** الثلاثـة (الألـف، والـواو السـاكنة المضمـوم مـا قبلهـا، واليـاء السـاكنة المكسـور مـا قبلها)، أو أحـد **حرفـي اللين** (الـواو السـاكنة المفتـوح مـا قبلهـا، واليـاء السـاكنة المفتـوح مـا قبلها)

وتنقسم أنواع المدود في القرءان الكريم إلي ٩ أنواع :

(١) المد الطبيعي

ويسـمى أيضاً بالمـد الأصلـي، هـو مـا لا يتوقـف علـى سـبب كالهمـز أو السـكون. وهـذا يعنـي ألّا يقـع قبلـه أو بعـده همـز وألّا يقـع بعـده سـكون، ويكـون فـي حـروف المـد الثلاثـة التاليـة:

- **الألف** (ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوح).
- **والواو** الساكنة المضموم ما قبلها.
- **والياء** الساكنة المكسور ما قبلها.

سبب تسميته:

- **طبيعي:** لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه عن حدِّه ولا يزيد عليه في مقداره.
- **الأصلي:** لأنه أصل لجميع المدود.

أقسامه:

المد الطبيعي يوجد في الكلمات والحروف، فينقسم إلى:

(١) الطبيعي الكلمي

ويكون في الكلمات : مثال : ﴿ نُوحِيهَآ ﴾

مقداره: حركتان.

تنبيهات

هنـاك ٧ ألفـات فـي القـرءان الكريـم تسـمي الألفـات السـبع ولهـا خاصيـة **أنهـا تثبـت فـي الوقـف وتحـذف فـي الوصـل** وهـذه الألفـات هـي :

١. ﴿ أَنَاْ ﴾ (في جميع مواضعها)

٢. ﴿ لَّٰكِنَّاْ ﴾ (سورة الكهف)

٣. ﴿ ٱلسَّبِيلَاْ ﴾ ٤. ﴿ ٱلرَّسُولَاْ ﴾ ٥. ﴿ ٱلظُّنُونَاْ ﴾ (سورة الأحزاب)

٦. ﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾ ٧. ﴿ قَوَارِيرَاْ ﴾ (الموضع الاول) –(سورة الإنسان)

(٢) الطبيعي الحرفي

ويكون في الحروف المقطعة في أوائل السور المجموعة في عبارة **(حي طهر)** نحو: ﴿طه﴾ [طه: ١] والحاء في: ﴿حمٓ﴾ [غافر: ١] . وتمد ألفات هذه الحروف مداً طبيعياً حرفياً بمقدار حركتين .

تنبيه

الألف في فواتح السور نحو: ﴿الٓمٓ﴾ [البقرة: ١] لا تمد لأنه ليس فيها حرف مد ولا لين فهي تلفظ (ألف).

(٢) مد العوض

يكون عند الوقف على الكلمات التي آخرها تنوين نصب (فتح) ما لم يكن التنوين على تاء التأنيث المربوطة، فيبدل التنوين عند الوقف ألفاً عوضاً عن التنوين نحو: ﴿عَلِيمًا﴾ [النساء: ١١] - ﴿بِنَآءً﴾ [البقرة: ٢٢]، وتمد الألف مد عوض.

سبب تسميته: أنه يُعوض عن التوين بألف عند الوقف على الكلمات التي آخرها تنوين فتح باستثناء تاء التأنيث المربوطة.

تنبيهات

- الوقف على: ﴿هُدًى﴾ [البقرة: ٢] ومثيلاتها يعتبر مد عوضاً
- لا ترسم ألف العوض عن تنوين النصب إذا كان التنوين على همزة وسبقها ألف نحو: ﴿بِنَآءً﴾ [البقرة: ٢٢]. مع مراعاة الوقف عليها بمد عوض.

مقداره: حركتان

ملحوظة : يعتبر مد العوض من ملحقات المد الطبيعي

(٣) مد البدل

هو أن تتقدم الهمزة على حرف المد في كلمة واحدة على ألا يكون بعد حرف المد همز أو سكون نحو:
﴿ءَامَنُواْ﴾ [البقرة: ٩] - ﴿أُوتُواْ﴾ [البقرة: ١٠١] - ﴿إِيمَٰنُكُمْ﴾ [البقرة: ٩٣].

حكمه: جائز وذلك لاختلاف الرواة في مده واختلافهم في مقداره.

مقداره: حركتين عند حفص.

(٤) المد المتصل

هو أن يأتي بعد حرف المد همز في كلمة واحدة نحو: ﴿سِيٓـَٔتْ﴾ [الملك: ٢٧] - ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾[البقرة: ٥] - ﴿سَوَآءٌ﴾ [البقرة: ٦].

سبب تسميته: سمي بالمتصل لاتصال شرط المد (حرف المد) بسبب المد (الهمز) في كلمة واحدة.

علامته: وضع علامة المد فوق حرف المد الذي في وسط الكلمة نحو: ﴿سَوَآءٌ﴾ [البقرة: ٦].

حكمه: واجب وذلك لأجماع الرواة على مده أكثر من حركتين.

مقداره: يمد المتصل بمقدار ٤ حركات.

تنبيهات

- إذا جاء قبل الهمز أحد حرفي اللين في كلمة فهذا ليس من قبيل المد المتصل مثال: ﴿سَوْءَةَ﴾
- عند الوقف على: ﴿بِنَآءً﴾ [البقرة: ٢٢] ومثيلاتها، يكون قد اجتمع مدان هما: المد المتصل ومد العوض، فيُؤتى بهما معاً وقفاً لأنهما لم يجتمعا على حرف مد واحد، أما وصلاً فلا يُؤتى إلا بالمد المتصل.

(٥) المد المنفصل

هو أن يأتي بعد حرف المد همز في كلمتين نحو: ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ﴾ [البقرة: ١٣] - ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ [يوسف: ٢] - ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾ [البقرة: ٤].

سبب تسميته: سمي بالمنفصل لانفصال حرف المد عن سبب المد (الهمز).

علامته: وضع علامة المد فوق حرف المد الذي في آخر الكلمة الأولى

نحو: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ [يوسف: ٢].

أقسامه: يكون المد المنفصل إما منفصلاً **انفصالاً حقيقياً** أو منفصلاً **انفصالاً حكمياً** بالتفصيل التالي:

انفصال حقيقي: عندما يكون حرف المد ثابت لفظًا ورسمًا نحو: ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ [التحريم: ٦].

انفصال حكمي: عندما يكون حرف المد ثابت لفظًا لا رسمًا، وهذا وقع في (يا) النداء نحو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ [البقرة: ٢١]، وفي (ها) التنبيه نحو: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [البقرة: ٣١]، وإن اتصلتا في رسم المصحف بالكلمة التي بعدها إلا أنهما منفصلتان حكمًا عَمَّا بعدهما.

حكمه: جائز وذلك لاختلاف الرواة في مده واختلافهم في مقداره.

مقداره: يمد المنفصل بمقدار ٤.

تنبيهات

- عند الوقف على حرف المد في المد المنفصل، فإنه يكون من قبيل المد الطبيعي أو المد البدل ويمد بمقدار حركتين: مثال: ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ - ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن﴾

(٦) مد الصلة

وهو خاص بهاء الكناية

هاء الكناية:

(١) هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة، والتي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب.

(٢) تسمى أيضاً هاء الضمير وهاء الصلة.

(٣) تتصل بالأسماء والأفعال والحروف.

(٤) تبنى على الضم نحو: ﴿مِنۡهُ﴾ [البقرة: ٦٠] وهو الأصل إلا أن يقع قبلها كسر نحو: ﴿بِهِۦ﴾ [البقرة: ١٦٤] أو ياء ساكنة نحو: ﴿عَلَيۡهِ﴾ [البقرة: ٣٧] فتبنى حينها على الكسر،

ولقد استثنى حفص ما يلي:

- ﴿أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ﴾ [الأعراف: ١١١] - [الشعراء: ٣٦] قرأها حفص بإسكان الهاء.
- ﴿فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ﴾ [النمل: ٢٨] قرأها حفص بإسكان الهاء.
- ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ [الكهف: ٦٣] قرأها حفص بضم الهاء.
- ﴿عَلَيۡهُ ٱللَّهَ﴾ [الفتح: ١٠] قرأها حفص بضم الهاء.

(٥) يلحق بها في الحكم الهاء في اسم الإشارة للمفردة المؤنثة في لفظ (**هذه**) حيث وقع.

الصلة

مد الصلة هو وصل هاء الكناية (وصلاً لا وقفًا) بحرف مد مجانس لحركتها، أي بواو مدية إذا كانت هاء الكناية مضمومة أو ياء مدية إذا كانت هاء الكناية مكسورة. بشرط:

١. أن تكون هاء الكناية مضمومة أو مكسورة (أي ليست ساكنة).

٢. أن تقع هاء الكناية بين متحركين.

أما إذا كان قبلها ساكن وبعدها متحرك نحو: ﴿فِيهِ هُدٗى﴾ [البقرة: ٢]، **فلا صلة فيها**

و كذلك إذا كان قبلها متحرك وبعدها ساكن نحو: ﴿لَهُ ٱلۡمُلۡكُ﴾ [التغابن: ١] فلا صلة فيها.

أو إذا وقعت بين ساكنين نحو: ﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ﴾ [المائدة: ٤٦] فلا صلة فيها.

أو إذا كانت هاء الكناية ساكنة نحو: ﴿فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ﴾ [النمل: ٢٨] فلا صلة فيها.

- **الاستثناءات:**

يستثنى من القاعدة موضعين عند حفص:

(١) موضع تحققت فيه شروط الصلة ولا يصله حفص وهو: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧] لأن الأصل (يرضاه لكم).

(٢) موضع لم تتحقق فيه شروط الصلة ويصله حفص وهو: ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩]، وقيل السبب هو للدلالة على طول المكث في العذاب.

وينقسم مد الصلة إلي قسمين :

اولا : الصلة الصغرى

وهو ألا يكون المتحرك بعد هاء الضمير همزة.

نحو: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٣٠] فتمد مد صلة صغرى.

سبب تسميته: أن المد يصل هاء الكناية بما بعدها بواو أو ياء مدية.

علامته: وضع واو صغيرة بعد الهاء إذا كانت مضمومة نحو: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ﴾، وياء صغيرة فارسية إذا كانت مكسورة نحو: ﴿بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًا﴾.

مقداره: حركتين وصلاً وسقوطه وقفاً.

ملحوظة: يعتبر مد الصلة الصغري من ملحقات المد الطبيعي

ثانيا : الصلة الكبرى

إذا جاء بعد هاء الكناية همز نحو: ﴿عَهْدَهُۥٓ أَمْ﴾ [البقرة: ٨٠] - ﴿بِهِۦٓ أَن﴾ [البقرة: ٢٧]. فتمد مد صلة كبرى.

علامته: وضع واو صغيرة فوقها علامة مد بعد الهاء إذا كانت مضمومة نحو: ﴿إِنَّهُۥٓ أَنَا﴾ [النمل: ٩]، أو ياء صغيرة فارسية فوقها علامة مد إذا كانت مكسورة نحو: ﴿أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ﴾ [النساء: ٩٢].

حكمه: جائز.

مقداره: تمد الصلة الكبرى كالمنفصل بمقدار ٤ حركات

ملحوظة:

- يلحق مد الصلة الكبرى بالمد المنفصل.

(٧) المد اللازم

المد اللازم هو أن يأتي بعد حرف المد أو اللين **حرفاً ساكناً سكوناً أصلياً في الوقف والوصل**، وينقسم إلى:

- اللازم الكلمي.
- اللازم الحرفي.

أولاً: المد اللازم الكلمي

هو ما جاء في كلمة، وينقسم المد اللازم الكلمي إلى القسمين التاليين:

- اللازم الكلمي المثقل.
- اللازم الكلمي المخفف.

سبب تسميته: لالتزام القراء مده مقداراً واحداً ٦ حركات، أو للزوم سببه في الحالتين الوصل و الوقف وسمي كلمياً لوجود حرف المد مع سببه في كلمة.

أولا: اللازم الكلمي المثقل

هو أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد (أوله ساكن وثانيه متحرك) في كلمة واحدة نحو: ﴿ٱلۡحَآقَّةُ﴾ [الحاقة: ١] - ﴿يُضَآرَّ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

سبب تسميته: وجود التشديد بعد حرف المد (إذ الحرف المشدد مثقل).

حكمه: لازم وذلك لإجماع الرواة على مده وإجماعهم على مقدار المد.

مقداره: ست حركات وصلًا ووقفًا.

تنبيهات

- إذا وقف على المد اللازم الكلمي المتطرف نحو: ﴿يُضَآرَّ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، فليس للقارئ إلا مده ٦ حركات .

ثانيا: اللازم الكلمي المخفف

هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكونًا لازمًا مظهراً في كلمة واحدة، ولم يرد هذا في القرءان الكريم إلا في كلمة: ﴿ءَآلۡـَٔـٰنَ﴾ [يونس: ٥١ - ٩١].

سبب تسميته: أن الحرف للذي جاء بعد حرف المد مخفف

حكمه: لازم وذلك لإجماع الرواة على مده وإجماعهم على مقدار المد.

مقداره: ست حركات وصلًا ووقفًا.

ثانياً: المد اللازم الحرفي

هو أن يأتي **بعد حرف المد أو اللين سكون أصلي** في حرف من أحرف الهجاء الواقعة **في فواتح السور** المجموعة في عبارة: (**نقص عسلكم**)،أو (سنقص لكم + ع) وينقسم المد اللازم الحرفي إلى قسمين:

- اللازم الحرفي المثقل.
- اللازم الحرفي المخفف.

(١) اللازم الحرفي المثقل

هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكونًا لازمًا في حرف من حروف فواتح السور المجموعة في عبارة: (نقص عسلكم) تقتضي الأحكام إدغامه فيما بعده فينتج التشديد نحو: اللام في: ﴿الٓمٓ﴾ [البقرة: ١]، السين في: ﴿طسٓمٓ﴾ [الشعراء: ١].

حكمه: لازم وذلك لإجماع الرواة على مده وإجماعهم على مقدار المد.

مقداره: ست حركات .

(٢) اللازم الحرفي المخفف

هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكونًا لازمًا في حرف من حروف فواتح السور المجموعة في عبارة: (نقص عسلكم) تقتضي أحكام التجويد إظهاره أو إخفاؤه نحو: (الميم) في: ﴿الٓمٓ﴾ [البقرة: ١]، (اللام) في: ﴿الٓر﴾ [يونس: ١]، ﴿قٓ﴾ [ق: ١]. ﴿عٓسٓقٓ﴾ [الشورى: ٢].

حكمه: لازم وذلك لإجماع الرواة على مده وإجماعهم على مقدار المد.

مقداره: ست حركات .

تنبيه هام

تمد (العين) في: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: ١] و ﴿عٓسٓقٓ﴾ [الشورى: ٢] أربع أو ست حركات من طريق الشاطبية لأن الياء في العين حرف لين لا حرف مد.

أمثلة على طريقة نطق الحروف المقطعة

﴿ حمٓ ﴾

- **حَـــا**: مد طبيعي حرفي مقداره حركتين
- **مِيـــمْ**: مد لازم حرفي مخفف ٦ حركات حكمه اللزوم

﴿ الٓمٓ ﴾

- **أَلِـف**: لا مد فيها
- **لَام**: مد لازم حرفي مثقل ٦ حركات حكمه : اللزوم
- **مِيـــمْ**: مد لازم حرفي مخفف ٦ حركات حكمه اللزوم

﴿ عٓسٓقٓ ﴾

- **عَيْن**: مد لازم حرفي مخفف ٦ أو ٤ حركات حكمه : اللزوم
- **سِيْن**: مد لازم حرفي مخفف ٦حركات حكمه : اللزوم
- **قَـاف**: مد لازم حرفي مخفف ٦ حركات حكمه : اللزوم

﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾

- **كَاف**: مد لازم حرفي مخفف ٦ حركات، حكمه : اللزوم
- **هَـــا**: مد طبيعي حرفي مقداره حركتين
- **يَا**: مد طبيعي حرفي مقداره حركتين
- **عَيْن**: مد لازم حرفي مخفف ٦ أو ٤ حركات، حكمه : اللزوم
- **صَادْ**: مد لازم حرفي مخفف ٦ حركات، حكمه : اللزوم

(٨) المد العارض للسكون

- أن يكون حرف المد هو الحرف قبل الأخير.
- أن يأتي بعد حرف المد حرف متحرك سَكَنَ سُكوناً عارضاً لأجل الوقف.

نحو: ﴿يَكَادُ﴾ [البقرة: ٢٠] - ﴿يُبْصِرُونَ﴾ [البقرة: ١٧] - ﴿مُهْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٦].

سبب تسميته: سكون الحرف الذي في آخر الكلمة ويسبقه حرف مد سُكوناً عارضاً لأجل الوقف.

حكمه: جائز وذلك لاختلف الرواة في مده واختلافهم في مقداره.

مقداره: يمد العارض للسكون ٢ أو ٤ أو ٦ حركات وقفًا لا وصلاً.

تنبيهات

- عند الوصل يمد حرف المد من قبيل المد الطبيعي أو البدل بمقدار حركتين؛ وذلك لزوال سبب المد، وهو السكون العارض. نحو: ﴿ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ - ﴿يُنفِقُونَ﴾
- يمد حرف المد المتطرف نحو: ﴿قَالُواْ﴾ من قبيل المد الطبيعي بمقدار حركتين، وذلك لأنه لم يأتي بعده حرف سَكَنَ سُكوناً عارضاً لأجل الوقف.
- لابد من مساواة أزمنة المد العارض طوال القراءة، فإذا بدأ القارئ بمده بأحد الأوجه توجب عليه الالتزام بهذا الوجه طوال القراءة.

قال ابن الجزري في المقدمة الجزرية:

وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصْلِهِ ... وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

(٩) اللين العارض

- أن يكون حرف اللين هو الحرف قبل الأخير.
- أن يأتي بعد حرف اللين حرف متحرك سَكَنَ سُكوناً عارضاً لأجل الوقف.

نحو: ﴿خَوْفِ﴾ [قريش: ٤] - ﴿قُرَيْشٍ﴾ [قريش: ١] - ﴿سَوْءٍ﴾ [مريم: ٢٨].

سبب تسميته: سكون الحرف الذي في آخر الكلمة ويسبقه حرف لين سُكوناً عارضاً لأجل الوقف

حكمه: جائز وذلك لاختلف الرواة في مده واختلافهم في مقداره.

مقداره: يمد مد اللين ٢ أو ٤ أو ٦ حركات وقفًا لا وصلاً،

تنبيهات

- لا يمد حرف اللين عند الوصل وذلك لزوال سبب المد (السكون العارض) وأن حرف اللين لا يمد إلا بسبب السكون العارض بعده عند حفص.
- لا يمد حرف اللين المتطرف نحو: ﴿عَصَواْ﴾ [البقرة: ٦١] لا وصلاً ولا وقفاً.
- لا يمد حرف اللين المهموز الذي في وسط الكلمة نحو: ﴿سَوْءَاتِهِمَا﴾ [الأعراف: ٢٠] عند حفص.
- لابد من مساواة أزمنة مد اللين طوال القراءة، فإذا بدأ القارئ بمده بأحد الأوجه توجب عليه الالتزام بهذا الوجه طوال القراءة.
- اللين العارض يكون أقل من أو يساوي المد عارض للسكون.

قاعدة أقوى السببين

مراتب المد

مراتب المد من حيث القوة والضعف هي كما يلي:

- المرتبة الأولى: المد اللازم لثبوته وصلاً ووقفًا، ولمجيئه في كلمة واحدة، ولإجماع القراء على مده مقدارًا واحدًا ست حركات.
- المرتبة الثانية: المد المتصل لثبوته وصلاً ووقفًا، ولمجيئه في كلمة واحدة، ولإجماع القراء على مده وإن اختلفوا في مقداره.
- المرتبة الثالثة: المد العارض لثبوته وقفًا فقط، ولمجيئه في كلمة واحدة، ولاختلاف القراء في مقداره.
- المرتبة الرابعة: المد المنفصل لثبوته وصلاً فقط، ولمجيئه في كلمتين، ولاختلاف القراء في مقداره.
- المرتبة الخامسة: مد البدل لتقدم سبب المد، ولاختلاف القراء في مقداره.

قال الشيخُ السَّمنَّودي في لآلئ البيان:

أقوى المدودِ لازمٌ فما اتَّصلْ   فعارضٌ فذو انفصالٍ فبَدَلْ

فإذا اجتمع أكثر من سبب للمد على حرف مد واحد، فيُؤخذ بالسبب الأقوى ويُلغى الأضعف

أمثلة:

(١) اجتماع البدل مع اللازم

إذا وقع حرف المد بين همزة وسكون أصلي نحو: ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ﴾ [يونس: ٩١]، فيكون قد اجتمع سببان للمد على حرف مد واحد (الألف) وهما:

- الهمز قبل الألف وينتج عنه مد بدل.
- السكون الأصلي بعد الألف وينتج عنه مد لازم.

فيُعمل بالأقوى وهو اللازم ويُلغى الأضعف وهو البدل، فيمد حرف المد وصلاً ووقفاً مد لازم كلمي مخفف بمقدار ٦ حركات.

(٢) اجتماع البدل مع المتصل

إذا وقع حرف المد بين همزتين في كلمة نحو: ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ [الممتحنة: ٤] فيكون قد اجتمع سببان للمد على حرف مد واحد (الألف) وهما:

- الهمز قبل الألف وينتج عنه مد بدل.
- الهمز بعد الألف في كلمة وينتج عنه مد واجب متصل.

فيُعمل بالأقوى وهو المتصل ويُلغى الأضعف وهو البدل، فيمد حرف المد مدًا متصلًا بمقدار ٤ حركات وصلاً ووقفًا.

(٣) اجتماع البدل مع المنفصل

إذا وقع حرف المد بين همزتين في كلمتين نحو: ﴿رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ﴾ [هود: ٧٠]، فيكون قد اجتمع سببان للمد على حرف مد واحد (الألف) وصلاً لا وقفاً وهما:

- الهمز قبل الألف وينتج عنه مد بدل.
- الهمز بعد الألف في كلمة ثانية وينتج عنه مد جائز منفصل.

فيُعمل بالأقوى وهو المنفصل ويُلغى الأضعف وهو البدل، فيمد حرف المد وصلاً مدًا منفصلًا بمقدار ٤ حركات ويمد حرف المد وقفًا كمد بدل بمقدار (حركتين).

(٤) اجتماع البدل مع العارض

إذا وقع حرف المد بين همزة وسكون عارض بسبب الوقف نحو: ﴿ٱلۡمَـَٔابِ﴾ [آل عمران: ١٤]، فيكون قد اجتمع سببان للمد على حرف مد واحد (الألف) وقفاً لا وصلاً وهما:

- الهمز قبل الألف وينتج عنه مد بدل.
- السكون العارض بعد الألف وينتج عنه مد عارض للسكون.

فيُعمل بالأقوى وهو العارض ويُلغى الأضعف وهو البدل، فيمد حرف المد وقفاً كعارض للسكون بمقدار (٢ أو ٤ أو ٦ حركات)، ويمد حرف المد وصلاً كمد بدل بمقدار (حركتين).

(٥) اجتماع المتصل مع العارض

إذا وقعت همزة متطرفة وجاء قبلها حرف مد نحو: ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: ١٩]، فيكون قد اجتمع سببان للمد على حرف مد واحد وقفاً لا وصلاً وهما:

- الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة وينتج عنه مد واجب متصل.
- السكون العارض بعد حرف المد وينتج عنه مد عارض للسكون.

فيُعمل بالأقوى وهو المتصل ويُلغى الأضعف وهو العارض (في حالة مد العارض للسكون ٢ أو ٤ حركات)، فيمد حرف المد وقفاً ووصلاً كمد متصل بمقدار (٤ حركات).

ولكن في حالة مد العارض للسكون بمقدار ست حركات يتوجب مد حرف المد بمقدار ٦ حركات ويكون من قبيل المد العارض للسكون.

أما في حالة الوصل فيُمد حرف المد كالمتصل بمقدار (٤ حركات) فقط.

التقاء الساكنين

أولا : التقَاءُ الحَرفَيْنِ السَّاكِنَيْن بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ

يَصِحُّ الجمعُ بينَ حرفَين ساكنَين بكلمة واحدةٍ في حالتَين :

(١) أنْ يكونَ الأوَّلُ من الساكنَينِ حرفَ مدٍّ أو لِينٍ ، نحو :

- ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [الفاتحة: ٧] - ﴿ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي ﴾ [الأنعام: ٨٠]
- ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ﴿ نٓ ﴾ ﴿ يسٓ ﴾

(٢) أنْ يكونَ سكون الحرفِ الثاني منهما عارضاً ، نحو :

- ﴿ مِنۢ بَعۡدِ ﴾ [البقرة: ٢٧] - ﴿ ٱلۡقَدۡرِ ﴾ [القدر: ١] - ﴿ ٱلسُّحۡتَ ﴾ [المائدة: ٦٣]
- ﴿ ٱلۡحِسَابِ ﴾ [البقرة: ٢٠٢] - ﴿ تَعۡمَلُونَ ﴾ [البقرة: ٧٤] - ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [الفاتحة: ١]
- ﴿ قُرَيۡشٍ ﴾ [قريش: ١] - ﴿ خَوۡفِۭ ﴾ [قريش: ٤]

ثانيا : التقَاءُ الحَرْفَيْنِ السَّاكِنَيْنِ في كلمتين

لا تجمع العرب بين حرفين ساكنين في كلمتين، فإن وجد ذلك في كلامهم تخلصوا منه .

يتخلص حفص من التقاء الساكنين إما بـ:

- حذف الساكن الأول .
- تحريك الساكن الأول .

أولاً: الحذف

إذا كان الساكن الأول حرف المد، فإن حفص يحذف الساكن الأول (حرف المد)، ومثال ذلك:

- ﴿ وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ ﴾ [يوسف: ٢٥] تُقرأ وصلاً هكذا: (واستبقَلباب) .
- ﴿ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ [البقرة: ١١] تُقرأ وصلاً هكذا: (فِلأرض).
- ﴿ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ﴾ [البقرة: ٢٧٨] تُقرأ وصلاً هكذا: (آمنُتَّقو).

فائدة:

تُحذف الألفُ المقصورة عند الوصل لفظاً إذا نُوِّنت نحو: ﴿ هُدًى ﴾ [البقرة: ٥]، وذلك لأن التنوين ساكن أتى قبله ساكنٌ (حرف العلة) فحُذف للتخلص من التقاء الساكنين.

ثانياً: التحريك

الأصل في قاعدة التحريك عند حفص هي التحريك بالكسر إلا حالتين يكون التحريك بالضم وحالتين يكون التحريك بالفتح .

أولا : التحريك بالضم :

(١) إذا كان الساكن الأول (ميم) **جمع** نحو: ﴿لَكُمُ ٱلدَّارُ﴾ [البقرة: ٩٤]، تضُم ميم الجمع وصلاً للتخلص من التقاء الساكنين .

(٢) إذا كان الساكن الأول (واو لين) **دالة على الجمع** في فعل نحو: ﴿وَعَصَوُا ٱلرَّسُولَ﴾ [النساء: ٤٢]، تضُم الواو وصلاً للتخلص من التقاء الساكنين.

ثانيا : التحريك بالفتح :

(١) إذا كان الساكن الأول (من) **الجارة** نحو: ﴿مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٨١]، تُفتح النون وصلاً للتخلص من التقاء الساكنين.

(٢) ﴿الٓمٓ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ١]، عندَ وصلِ ﴿الـم اللَّهُ﴾ يلتقي حرفانِ ساكنان ، أوَّلُهما الميمُ الأخيرةُ من هجاءِ : (مِيمْ) وثانيهما اللَّامُ الأُولى من لفظِ الجَلالة ، هكذا : (أَلِفْ لَآمْ مِّيمْ الله) ، فمنعاً لِالتقاءِ الساكنينِ نُحَرِّكُ الميمَ بالفتحِ ، فتُصبح : (أَلِفْ لَآمْ مِّيمَ اللهُ)

فحينئذٍ يجوزُ في الياءِ المدِّيَّةِ قبلَ الميمِ وجهان في حالة الوصل :

- **الأوَّلُ :** مَدُّها (٦) حركاتٍ مدّاً لازماً على عدم الاعتدادِ بالحركةِ العارضة .
- **الثاني :** قصرُها بمقدارِ حركَتينِ لِزوالِ السببِ الموجبِ للمَدِّ .

ثالثا: التحريك بالكسر في باقي الحالات:

يكسر الساكن الأول في باقي الحالات وهذا هو الأصل للتخلص من التقاء الساكنين، مثال :

﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ﴾ ﴿طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ ﴿أَوِ ٱدْفَعُواْ﴾ ﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ﴾

ويدخل في هذه القاعدة:

إذا كان الساكن الأول هو التنوين (الذي هو عبارة عن نون ساكنة)

نحو: ﴿أَحَدٌ ٱللَّهُ﴾ [الإخلاص: ١]، كُسرت نون التنوين وصلاً للتخلص من التقاء الساكنين فتُقرأ هكذا: (أحدنِلَّه).

فائدة

(١) يكون الساكن الأول هو الحرف المنطوق في نهاية الكلمة الأولى نحو: الواو في: ﴿ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ﴾ [المائدة: ٣٥] لا الألف وذلك لأنها محذوفة لفظاً، ونحو: نون (من) في: ﴿مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٨١].

يكون الساكن الثاني هو الحرف المنطوق في بداية الكلمة الثانية بعد همزة الوصل نحو: الشين الساكنة (الحرف الأول من الشين المشددة) في: ﴿مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [الأنبياء: ٥٦] لا اللام وذلك لأن اللام ادغمت في الشين إدغاماً كاملاً فذهب لفظها بالكلية.

(٢) لمعرفة إذا كانت حركة الحرف في نهاية الكلمة الأولى هي للتخلص من التقاء الساكنين أم لا، نقوم بما يلي:

نستبدل الكلمة الثانية بكلمة تبدأ بمتحرك.

فإذا سكن الحرف الأخير المنطوق من الكلمة الأولى، يكون سبب تحريكه وصلاً هو للتخلص من التقاء الساكنين.

مثال: إذا استبدلنا كلمة (الليل) في ﴿لَكُمُ ٱلَّيۡلَ﴾ [إبراهيم: ٣٣] بكلمة (ليل) نجد أن الميم في (لكم ليل) اصبحت ساكنة مما يدل على أنها تحركت للتخلص من التقاء الساكنين.

علاقات الحروف

أقسام علاقات الحروف

بين كل حرفين متجاورين سواءً كانا في كلمة واحدة أو كلمتين **(بشرط التقائهما في الخط ولا يشترط التقائهما في اللفظ)** علاقة يحدد نوعها مدى اتفاق الحرفان أو اختلافهما في المخرج

تنقسم علاقة الحروف إلى الأربع أقسام التالية:

- **التماثل:** الحرفان اللذان اتفقا في المخرج والصفة، كالذال والذال في قوله تعالى: ﴿إِذ ذَّهَبَ﴾ [الأنبياء: ٨٧].
- **التجانس:** الحرفان اللذان اتفقا في المخرج واختلفا في الصفة كالتاء والطاء في قوله تعالى: ﴿هَمَّت طَّآئِفَتَانِ﴾ [آل عمران: ١٢٢].
- **التقارب:** الحرفان اللذان تقاربا في المخرج [من نفس العضو ولم يفصل بينهما فاصل عدا (القاف والكاف) مع (الغين و الخاء)] مثال: السين و اللام ﴿ لَيۡسَ لَهَا ﴾
- **التباعد:** الحرفان اللذان تباعدا في المخرج كاللام والهمزة في قوله تعالى: ﴿قُلۡ أَعُوذُ﴾ [الفلق: ١].

وينقسم كل نوع إلى:

- **صغير:** إذا كان الحرف الأول ساكن والثاني متحرك.
- **كبير:** إذا كان الحرف الأول متحرك والثاني متحرك.
- **مطلق:** إذا كان الحرف الأول متحرك والثاني ساكن.

موانع العلاقة بين الحرفين

- أن يفصل بينهما فاصل (وإن لم يكن ثابتا في النطق كهمزة الوصل أو الألف ذات صفر مستطيل، أما الحروف التي عليها صفر مستدير لا تمنع العلاقة بين الحرفين وكذلك علامة الصلة لا تمنع وجود علاقة بين حرفين).
- أن يكون أحد الحرفين حرف مد
- أن يكون أحد الحرفين مشدد
- أن يكون الحرف الأول منون

تفصيل علاقات الحروف

تماثل

- **صغير:** تماثل صغير نحو: (الذال والذال) في: ﴿إِذ ذَّهَبَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]

حكمه: وجوب الإدغام

- **كبير:** تماثل كبير نحو: (الهاء والهاء) في: ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [البقرة: ٢]

حكمه: وجوب الإظهار

- **مطلق:** تماثل مطلق نحو: (اللام واللام) في: ﴿ضَلَلْنَا﴾ [السجدة: ١٠]

حكمه: وجوب الإظهار.

تجانس

- **صغير:** تجانس صغير نحو: (الميم والواو) في: ﴿حِسَابُهُمْ وَهُمْ﴾ [الأنبياء: ١]

حكمه: وجوب الإظهار باستثناء ما يلي:

(التاء والدال) نحو: ﴿أَثْقَلَت دَّعَوَا﴾ [الأعراف: ١٨٩] فتدغم إدغاماً كاملاً.

(الدال والتاء) نحو: ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾ [البقرة: ٢٥٦] فتدغم إدغاماً كاملاً .

(التاء والطاء) نحو: ﴿هَمَّت طَّآئِفَتَانِ﴾ [آل عمران: ١٢٢] فتدغم إدغاماً كاملاً.

(الطاء والتاء) نحو: ﴿بَسَطتَ﴾ [المائدة: ٢٨] فتدغم إدغاماً **ناقصاً** .

(الثاء والذال) نحو: ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦] فتدغم إدغاماً كاملاً .

(الذال والظاء) نحو: ﴿إِذ ظَّلَمُوٓاْ﴾ [النساء: ٦٤] فتدغم إدغاماً كاملاً .

(الباء والميم) نحو: ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [هود: ٤٢] فتدغم إدغاماً كاملاً بغنة أكمل ما يكون.

- **كبير:** تجانس كبير نحو: (التاء والطاء) في: ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ﴾ [الرعد: ٢٩]

حكمه: وجوب الإظهار.

- **مطلق:** تجانس مطلق نحو: (التاء والدال) في: ﴿تُدْرِكُهُ﴾ [الأنعام: ١٠٣]

حكمه: وجوب الإظهار.

تقارب

- **صغير:** تقارب صغير نحو: (السين والتاء) في: ﴿ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦]

حكمه: وجوب الإظهار باستثناء ما يلي:

(القاف والكاف) نحو: ﴿نَخۡلُقكُّم﴾ [المرسلات: ٢٠] فتدغم إدغاماً كاملا.

- **كبير:** تقارب كبير نحو (القاف والكاف) في: ﴿خَلَقَكُمۡ﴾ [البقرة: ٢١]

حكمه: وجوب الإظهار.

- **مطلق:** تقارب مطلق نحو (التاء والثاء) في: ﴿يَسۡتَثۡنُونَ﴾ [القلم: ١٨]

حكمه: وجوب الإظهار.

تباعد

- **صغير:** تباعد صغير نحو: (اللام والهمزة) في: ﴿قُلۡ أَعُوذُ﴾ [الفلق: ١]

حكمه: وجوب الإظهار

- **كبير:** تباعد كبير نحو: (الميم واللام) في: ﴿مَلَكٌ﴾ [الأنعام: ٨]

حكمه: وجوب الإظهار.

- **مطلق:** تباعد مطلق نحو: (الحاء والياء) في: ﴿حَيۡثُ﴾ [البقرة: ٣٥]

حكمه: وجوب الإظهار.

الوقف والابتداء

تعريف الوقف والوصل والسكت والقطع

الوقف

قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمناً يتنفس فيه القارئ عادةً، بنية استئناف القراءة ويأتي الوقف في رؤوس الآيات وأواسطها ولا بد معه من التنفس، ولا يأتي في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسماً فلا يصح الوقف على: (أين) من قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا﴾ لاتصاله رسماً.

حكم الوقف

الوقف جائزا لم يوجد ما يوجبه أو يمنعه.

أي لا يوجد في القرآن وقف واجب يأثم القارئ بتركه، ولا وقف حرام يأثم بفعله، وإنما يرجع وجوب الوقف وتحريمه إلى ما يقصده القارئ من الوقف وإلى ما يترتب على الوقف والابتداء من إيضاح المعنى المراد أو الإيهام بغيره مما ليس مراداً من الآية.

قال ابن الجزري:

وليس في القرآن من وقف واجب ولا حرام غير ماله سبب

فإن كان الوصل يغير المعنى وجب الوقف وإن كان الوقف يغير المعنى وجب الوصل.

السكت

هو قطع الصوت مقداراً من الزمن يسيراً دون تنفس بنية استئناف القراءة.

وقد ورد لحفص عن عاصم من طريق الشاطبية السكت في ٦ مواضع في القراءات ٤ منها واجبة وسكتتين جائزتين

السكتات الواجبة

- الألف المبدلة من التنوين في كلمة ﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ [الكهف: ۝١].
- الألف في كلمة ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ [يس: ۝٥٢].
- النون في لفظ ﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ [القيامة: ۝٢٧].
- اللام في لفظ ﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ [المطففين: ۝١٤].

السكتات الجائزة

- بين آخر سورة الأنفال أو أي سورة سبقت التوبة في ترتيب المصحف وسورة التوبة.
- الهاء الأولى في كلمة ﴿مَالِيَهۡۜ ۝٢٨ هَلَكَ﴾ [الحاقة: ۝٢٨].

فائدة:

- يعامل السكت معاملة الوقف من حيث الأحكام.
- السكت يكون في حالة الوصل فقط، ولا سكت حالة الوقف.

القطع

قطع الصوت على كلمه قرءانية بنية الإعراض عن القراءة.

أقسام الوقف

(١) الوقف الاختباري

أن يقف القارئ على كلمة ليست محلاً للوقف عادة، لأجل الاختبار أو التعليم.

- مثال ﴿ٱلۡأَيۡدِي﴾ فإنه يقف على هذه الكلمة بالإثبات.
- مثال ﴿ٱلۡأَيۡدِ﴾ يقف على هذه الكلمة بالحذف.
- مثال ﴿ٱمۡرَأَتُ﴾ يقف على هذه الكلمة بالتاء المفتوحة.
- مثال ﴿ٱمۡرَأَةٌ﴾ يقف على هذه الكلمة بالتاء المربوطة.

حكمه: جواز الوقف على أي كلمة مادام المقام في التعليم أو الاختبار على أن يعود إلى ما وقف عليه فيصله بما بعده إن صلح ذلك، وإلا فبما قبله مما يصلح الابتداء به.

(٢) الوقف الاضطراري

هو أن يقف القارئ مضطراً غير مختار بسبب أمر طارئ كضيق نفس أو عطاس أو نسيان وغيره.

حكمه: يجوز بسبب الضرورة، ولكن إذا كان الموقوف عليه مما لا يصح الوقف عليه فيجب على القارئ الابتداء بما قبله مما يصلح الابتداء به.

(٣) الوقف الانتظاري

هو الوقف على الكلمة القرآنية بقصد إستيفاء أوجه القراءات.

حكمه: يجوز في مقام التعليم وعرض القراءة على الشيخ ثم يبتدئ بما يصلح الابتداء به.

(٤) الوقف الاختياري

أن يقف القارئ على الكلمة باختياره من غير شيء يلجئه إلى الوقف، وينقسم إلى أربعة أقسام:

(أ) الوقف التام

تعريفه

هو الوقف على ما تم معناه **ولم يتعلق بما بعده لا لفظا ولا معنى**. كالوقف على أواخر السور أو عند نهاية القصص أو أواخر صفات المؤمنين أو الكافرين أو عند الانتهاء من ذكر الجنة أو النار أو غير ذلك من المواضع التي ينتهي عندها موضوع ما ويبتدئ آخر.

حكمه: يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده

أمثلة:

- الوقف على كلمة (الْمُفْلِحُونَ) في قوله تعالى ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [البقرة: ٦] حيث انتهى الحديث عن صفات المتقين وابتدأ بعدها الحديث عن صفات الكافرين.

- الوقف على (لِلْكَٰفِرِينَ) في قوله تعالى ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُۖ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٤] حيث تم الحديث عن النار ويبتدئ الحديث بعدها عن الجنة.

- الوقف على (ٱلثَّوَابِ) في قوله تعالى ﴿ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ۝١٩٥ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴾ [آل عمران: ١٩٥ - ١٩٦] هذا الوقف تام لأن ما بعد الوقف لا يتعلق بما قبله لا معنى ولا إعرابا.

فائدة: هناك وقف يسمى:

وقف البيان أو الوقف اللازم

وهو من أنواع الوقف التام ويسمى أيضا بالوقف اللازم. وهو الوقف على كلمة لإيضاح المعنى إذا كان الوصل يسبب التباسا في المعنى في ذهن السامع وعدم إدراك للمراد من كلام الله. ويشار إلى الوقف اللازم في رسم المصاحف بحرف ميم صغير

ومثال ذلك:

- الوقف اللازم على كلمة (قَوْلُهُمْ) في قوله تعالى ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًاۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [يونس: ٦٥] فعدم الوقف قد يفهم منه أن قولهم بأن العزة جميعا هو مدعاة الحزن.

- الوقف على كلمة (عَنْهُمْ) في قوله سبحانه وتعالى ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْۘ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴾ [القمر: ٦] لأن عدم الوقف قد يفهم منه أن التولي مأمور به "يوم يدع الداع إلى شيء نكر" فكان لزاما الوقف على (فَتَوَلَّ عَنْهُمْ) حتى يتضح المَراد ويعلم أن معنى الجزء الأول من الآية انتهى وأن المعنى الثاني بدأ.

(ب) الوقف الكافي

تعريفه

هو الوقف على **ما تم معناه ويتعلق بما بعده معنى لا لفظا.**

حكمه: يحسن الوقف عليه ويحسن الابتداء بما بعده.

أمثلة:

الوقف على (ٱلْبَيْتِ) في قوله تعالى ﴿ فَلْيَعْبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ٣ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾ [قريش: ٣ - ٤] لأن ما بعدها متعلق بما قبلها من حيث المعنى ولكنه غير متصل به من حيث اللفظ والإعراب.

(ج) الوقف الحسن

تعريفه

هو الوقف على **ما تم معناه ويتعلق بما بعده معنى ولفظا.** والمراد بالتعلق اللفظي التعلق من جهة الإعراب.

حكمه: يحسن الوقف عليه لإفادته المعنى ولا يحسن الابتداء بما بعده بل لا بد من إعادة الكلمة الموقوف عليها أو كلمة أو كلمتين قبلها حتى يتم المعنى، إلا إذا كان الوقف على رأس آية فإنه يجوز الوقف عليها والبدء بأول الآية التالية مطلقا وإن كان هناك تعلق لفظي ومعنوي. فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقف على رؤوس الآيات.

أمثلة:

- الوقف على (ٱلرُّومُ) ثم على (سَيَغْلِبُونَ) في قوله تعالى ﴿ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ٢ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ٣ فِى بِضْعِ سِنِينَ ﴾ [الروم: ٢ - ٤] يجوز الوقف على رؤوس هذه الآيات وإن كان هناك ارتباط في اللفظ والمعنى لسُنّية ذلك.

- يجوز الوقف على (ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ) في قوله سبحانه وتعالى ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الفاتحة: ٢] ولكن لا بد من إعادتها وصولها بما بعدها.
- الوقف على كلمة (ٱلرَّسُولَ) حسن في قوله تعالى ﴿ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ ﴾ [الممتحنة: ١] أما الابتداء بما بعدها (وَإِيَّاكُمْ) فقبيح ولا يجوز.

(د) الوقف القبيح

هو الوقف على كلام أفاد معنى غير المقصود لشدة تعلقه بما بعده لفظًا ومعنًى نحو الوقف على كلمة (ٱلصَّلَوٰةَ) في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ ﴾ [النساء: ٤٣]

حكمه: يمنع الوقف عليه ولا يجوز الابتداء بما بعده إذا كان في وسط آية، أما إذا كان على رأس آية نحو: ﴿ فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ﴾ [الماعون: ٤] يجوز الوقف عليه ويجوز الابتداء بما بعده اتباعًا للسنة بالوقف على رؤوس الآي وهو مذهب أكثر العلماء.

الابتداء

الابتداء نوعان:

(١) **ابتداء حسن**، وهو الذي يجوز الابتداء به، وهو الابتداء بكلام مستقل في المعنى بحيث لا يتغير ما أراده الله تعالى.

(٢) **ابتداء قبيح**، وهو الذي لا يجوز الابتداء به وهو الابتداء بكلام يفسد المعنى أو يغيره.

مثال:

﴿ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ ﴾ [التوبة: ٣٠]. ابتداء قبيح

﴿ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾ [المائدة: ٦٤]. ابتداء قبيح

أوجه الابتداء وأوجه ما بين السورتين

هذا الموضوع يتعلق بالاستعاذة و البسملة أول السورة و وسطها وأوجه الوصل بين السورتين

(أ) أوجه الابتداء:

الاستعاذة

قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ [النحل: ٩٨].

معناها: الالتجاء إلى الله والتحصن به من شر الشيطان الرجيم ووساوسه وهمزه ونفخه ونفثه.

صيغها منها:

- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه
- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه

محلها: تكون الإستعاذة قبل القراءة، وليست من القرآن.

حكمها: الندب والاستحباب عند جمهور العلماء، وذهب بعض أهل العلم إلى وجوبها لأمر الله بها في قوله: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ [النحل: ٩٨].

مواضع الجهر والإسرار بها:

يجهر بالاستعاذة في الحالات التالية :

- إذا كان يقرأ جهرا وهناك من يسمعه.
- إذا كان يتدارس القرآن في جماعة وكان هو المبتدئ بالقراءة

ويسر بها في الحالات التالية :

- إذا كان يقرأ في الصلاة.
- إذا كان يتدارس القرآن في جماعة ولم يكن المبتدئ بالقراءة
- إذا كان منفرداً سواء أسر بالقراءة أو جهر بها.

ملاحظة

إذا عرض للقارئ عارض إضطراري قطع تلاوته كسعال أو عطاس أو لأمر معلق بالقراءة لم يعد التعوذ أما في حال عمد القارئ لقطع قراءته لعارض أو سبب لا يتعلق بالقراءة كرد سلام يعيد التعوذ.

البسملة

معناها

مصدر فعل بسمل أي قال "بسم الله" وتسمى أيضا التسمية من فعل "سمى"

صيغها : صيغة واحدة : ﴿ بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

حكمها :

١- البسملة في أوائل السور: يجب الاتيان بها عند الابتداء بأول كل سورة عدا سورة التوبة.

٢- البسملة في أثناء السورة: القارئ يخير بين الاتيان بها أو تركها إذا ابتدئ القراءة من غير أول السورة.

٣- البسملة بين السورتين: يجب اثباتها بين السورتين باستثناء سورة التوبة (فقد اتفق على حذفها عند وصل أى سورة بالتوبة).

أوجه الإستعاذة والبسملة

عند بدء كل سورة ما عدا براءة أو البدء من أواسط السور مع الإتيان بالبسملة: أربعة أوجه :

(١) **قطع الجميع** أي قطع الإستعاذة عن البسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

(٢) **وصل الجميع** أي وصل الاستعاذة بالبسملة ثم وصل البسملة بالسورة.

(٣) **وصل الأول والثاني وقطع الثاني عن الثالث** أي وصل الإستعاذة بالبسملة والوقف عليها ثم البدء بأول السورة.

(٤) **قطع الأول ووصل الثاني عن الثالث** أي قطع الإستعاذة عن البسملة ثم وصل البسملة بأول السورة.

عند بدء سورة براءة أو البدء بأواسط السور مع اختيار عدم الإتيان بالبسملة: وجهان :

(١) وصل الإستعاذة بما بعدها.

(٢) قطع الإستعاذة عما بعدها.

البسملة بين سورتين ما عدا بين الأنفال والتوبة : ثلاثة أوجه :

(١) **قطع الجميع** : الوقف على آخر السورة الاولى ثم الوقف على البسملة ثم الإبتداء بأول السورة الثانية.

(٢) **قطع الأول ووصل الثاني عن الثالث** أي الوقف على آخر السورة السابقة ثم وصل البسملة بأول السورة التالية.

(٣) **وصل الجميع** أي وصل آخر السورة الأولى بالبسملة ثم وصل البسملة بأول السورة الثانية.

ولا يجوز الوجه الرابع أي وصل آخر السورة الاولى بالبسملة ثم قطع البسملة عن السورة اللاحقة لأن محل البسملة أوائل السور وليس آخرها.

الوصل بين الأنفال والتوبة : ثلاثة أوجه :

(١) وصل آخر الأنفال بأول التوبة.

(٢) الوقف على آخر الأنفال ثم البدء بأول التوبة (دون بسملة)

(٣) السكت (الوقف دون تنفس) على آخر سورة الأنفال ثم البدء بالتوبة

ملحوظة

- هذه الأوجه الثلاثة بين الأنفال و التوبة جائزة بين آخر أي سورة من سور القرءان و أول التوبة بشرط أن تكون هذه السورة قبل التوبة في ترتيب المصحف ،

- أما إذا كانت بعدها في الترتيب وقبلها في التلاوة مثل آخر الانبياء و أول التوبة فليس لنا إلا وجه الوقف بدون بسملة ويمتنع وجها الوصل والسكت.

معنى علامات الوقف في المصحف الشريف

علامات الوقف ومصطلحات الضبط بالمصحف الشريف

- (مـ): تفيد لزوم الوقف ولزوم البدء بما بعدها وهو ما يسمى بالوقف اللازم، كما في قوله – تعالى –: ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ [الأنعام: ٣٦]
- (لا): تفيد النهي عن الوقف في موضعها، والنهي عن البدء بما بعدها، كما في قوله – تعالى –: ﴿ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنًّا وَلَآ أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة: ٢٦٢].
- (قلي): تفيد بأن الوقف أولى مع جواز الوصل، كما في قوله – تعالى –: ﴿ قُل رَّبِّيٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴾ [الكهف: ٢٢]
- (ج): تفيد جواز الوقف، كما في قوله – تعالى –: ﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ ﴾ [الحجرات: ٧].
- (صلي): تفيد بأن الوصل أولى مع جواز الوقف، كما في قوله – تعالى –: ﴿ قُلْنَا ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًاۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة: ٣٨].
- (النقط المثلثة): تفيد جواز الوقف بأحد الموضعين، وليس في كليهما، وهو ما يسمى بوقف المعانقة، نحو قوله – تعالى –: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَۛ فِيهِۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ٢]
- (س): علامة سكتة لطيفة بدون تنفس ثم يصل القراءة.

الوقف على أواخر الكلم

الوقف على أواخر الكلم

هو علم يبحث في الأوجه الجائزة للوقوف على أواخر الكلمات القراءانية.

أولا: الكلمات معتلة الآخر (آخرها حرف مد)

يوقف عليها بإثبات حرف المد إن كان مرسوماً نحو: ﴿دَنَا﴾ [النجم: ٨]، أما إن كان محذوفاً نحو: ﴿يَخْشَ﴾ [التوبة: ١٨] فيوقف على الحرف الأخير المرسوم طبقاً لقواعد الوقف على أواخر الكلم صحيحة الآخر،

باستثناء:

(١) الكلمات التالية والتي يوقف عليها بإثبات الياء المحذوفة:

- ﴿يُحْيِ﴾ ومشتقاتها: ﴿نُحْيِۦ﴾ و ﴿تُحْيِ﴾.
- ﴿يَسْتَحْيِۦ﴾ [البقرة: ٢٦].
- ﴿وَلِـِّۧيَ﴾ [الأعراف: ١٩٦]
- ﴿وَلِيِّۦ﴾ [يوسف: ١٠١]
- ﴿ءَاتَىٰنِۦ﴾ [النمل: ٣٦] (أحد وجهي الوقف لحفص)

فائدة

تحذف الياء الفارسية في ﴿نُحْيِۦ﴾ الحجر [٢٣] ومشتقاتها من رسم المصحف عند التقاء ساكنين نحو ﴿نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ يس [١٢]

(٢) إثبات الواو المحذوفة في نحو الكلمات التالية:

- ﴿لِتَسْتَوُۥاْ عَلَىٰ﴾ [الزخرف: ١٣]
- ﴿فَأْوُۥٓاْ﴾ [الكهف: ١٦]
- ﴿تَلْوُۥٓاْ﴾ [النساء: ١٣٥]

وذلك أن القاعدة في رسم المصحف ألا يرسم واوان متتاليان الثاني منهما حرف مد

(٣) حذف الألف ذات الصفر الصغير و عدم إثباتها نحو ﴿قَالُوٓاْ﴾ [البقرة: ١١]

(٤) إثبات مد العوض في نحو ﴿سماءً﴾

ثانيًا: الكلمات صحيحة الآخر (آخرها ليس حرف مد)

(١) الوقف بالسكون المحض:

الأصل في الوقف أن يكون بالسكون المحض؛ وذلك لأن العرب لا يبتدئون بساكن ولا يقفون على متحرك حركة كاملة، خاصة وأن الوقف بالسكون أخف على اللسان وأسهل للنطق من الوقف بالحركة؛ (ويراعى عند الوقف بالسكون المحض أحكام المد وأحكام الراء).

(٢) الوقف بالإشمام:

الإشمام

هو ضم الشفتين بُعيد إسكان الحرف لبيان حركة الحرف الموقوف عليه بحيث لا يظهر له أثر في النطق ويراه المبصر دون الأعمى، ويكون تسكين الحرف من غير صوت.

- **يكون في المضموم ضمة أصلية** نحو: ﴿نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥] .
- لا يكون في المضموم ضمة عارضة ناتجة عن التقاء ساكنين نحو: ﴿هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥]، ولا في المنصوب نحو: ﴿أَنْعَمْتَ﴾ [الفاتحة: ٧]، ولا في المكسور نحو: ﴿ٱلْمَغْضُوبِ﴾ [الفاتحة: ٧].
- يعامل الإشمام **معاملة الوقف** مع مراعاة أحكام المد وأحكام الراء. ﴿نَسْتَعِينُ﴾ (٣) إشمام (٢ أو ٤ أو ٦ عارض للسكون)

(٣) الوقف بالروم:

الروم

الإتيان بثلث الحركة مع خفض الصوت قليلًا لبيان حركة الحرف الموقوف عليه بحيث يسمعها القريب المصغي دون البعيد.

- يكون في المضموم ضمة أصلية نحو: ﴿نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥]، وفي المكسور كسرة أصلية نحو ﴿ٱلْمَغْضُوبِ﴾ [الفاتحة: ٧].
- لا يكون في المضموم ضمة عارضة ناتجة عن التقاء ساكنين نحو: ﴿هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥]، ولا في المكسور كسرة عارضة ناتجة عن التقاء ساكنين نحو: نحو: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ﴾ [البقرة: ٢٥]، ولا في المنصوب نحو: ﴿أَنْعَمْتَ﴾ [الفاتحة: ٧].
- يعامل الروم معاملة الوصل مع مراعاة أحكام الراء. نحو: ﴿ٱلْمَغْضُوبِ﴾ روم (٢ طبيعي)؛

قال ابن الجزري في المقدمة الجزرية:

وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الحَرَكَهْ ... إلاَّ إذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَهْ

إلاَّ بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمْ ... إشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمْ

موانع الروم والإشمام :

- المفتوح ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾
- الساكن سكون أصلي ﴿ فَلَا تَنْهَرْ ﴾
- ما تحرك بحركة عارضة للتخلص من التقاء الساكنين في الوصل ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ ﴿ حِينَئِذٍ ﴾ ﴿ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ ﴾ ﴿ قُمِ ٱلَّيْلَ ﴾
- هاء التانيث المربوطة ﴿ جَنَّةٌ ﴾ ﴿ سَنَةٍ ﴾

ملاحظات على الروم والإشمام:

- اختلف العلماء في الوقف على هاء الكناية المضمومة (من حيث الروم والإشمام)، والمكسورة (من حيث الروم) إلى الأقوال التالية والقول الثالث لابن الجزري أرجح:

- **القول الأول:** جواز الروم والاشمام مطلقًا.

- **القول الثاني:** منع الروم مطلقًا.

- **القول الثالث:** جواز الروم إذا سبقت بألف أو فتحة أو سكون صحيح، نحو: ١.﴿ إِيَّاهُ ﴾ ٢.﴿ زَوْجَهُۥٓ ﴾ ٣.﴿ وَٱسْتَغْفِرُوهُ ﴾ ومنعه إذا سبقت بضمة أو واو ساكنة أو كسرة أو ياء ساكنة. نحو: ١.﴿ قَدْرُهُۥ ﴾ ٢.﴿ عَقَلُوهُ ﴾ ٣. ﴿ فَأَلْقِيهِ ﴾

لابد من مراعاة القواعد التالية قبل الوقف على الكلمة

قاعدة الحذف

- حذف تنوين الضم والكسر بشكل مطلق وحذف تنوين الفتح إذا كان على تاء تأنيث مربوطة.
- حذف صلة هاء الضمير المضمومة والمكسورة.
- حذف ياء كلمة ﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾ [النمل: ٣٦] وهذا أحد الوجهين لحفص عند الوقف.

قاعدة الإبدال

- إبدال التنوين المنصوب ألفاً نحو: ﴿ عَلِيمًا ﴾ [النساء: ١١] و ﴿ وَنِسَآءً ﴾ [النساء: ١]. ويلحق به إبدال نون التوكيد الخفيفة ألفاً نحو: ﴿ وَلَيَكُونًا ﴾ [يوسف: ٣٢] و ﴿ إِذًا ﴾ [النساء: ٦٧].
- إبدال تاء التأنيث المربوطة هاءً مهموسة نحو: ﴿ ٱلْآخِرَةِ ﴾ [البقرة: ١٠٢] و ﴿ ٱلْجَنَّةَ ﴾ [البقرة: ٨٢].

المقطـــوع والموصـــول

المقطوع

هو الكلمة التي تفصل عما بعدها في رسم المصاحف العثمانية.

الموصول

هو الكلمة التي توصل بما بعدها في رسم هذه المصاحف.

والأصل هو القطع، والوصل فرع عنه؛ لأن الأصل في الكلمة أن تكون مفصولة عن غيرها رسمًا.

وقال الإمام الشاطبي:

وَقُلْ عَلَى الأَصْلِ مَقْطُوعُ الحُرُوفِ أَتَى   وَالوَصْـلُ فَـرْعٌ فَـلَا تَلْقَـى بِـهِ حَصَـرَا

فائدة معرفة المقطوع والموصول

يجب على القارئ معرفة المقطوع والموصول في رسم المصحف من الكلمات القرآنية؛ ليقف على كل كلمة حسب رسمها في المصحف؛ فيقف على الكلمة الأولى المقطوعة إذا ضاق نفسه أو في مقام الاختبار أو التعلم. أما إذا كانت موصولة بما بعدها فلا يقف إلا على آخرها.

مثال: ﴿أَن لَّـن﴾ في قوله تعالى: ﴿فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عليْهِ﴾ [الانبياء: ٨٧]. «أن» مفصولة عن «لن» في الرسم فيمكن الوقف على «أن».

أما قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ﴾ [القيامة: ٣]. نجد «أن» موصولة مع «لن» في كلمة واحدة «ألَّن» فلا نقف إلا على آخرها.

والكلام على المقطوع والموصول يشتمل على أنواع ثلاثة:

الأول: المتفق على قطعه

الثاني: المتفق على وصله

الثالث: المختلف فيه

كلمات المقطوع والموصول مرتبة كما ذكرها ابن الجزري في المقدمة مع شرح الأبيات

(١) (أن) المفتوحة الهمزة الساكنة النون «مع لا» مقطوعة في عشر مواضع بترتيب الجزرية.

(٧٩) وَاعْـرِفْ لِمَقْطُـوعٍ وَمَوْصُـولٍ وَتَـا ***** فِـي مُصْحَـفِ الإِمَـامِ[1] فِيمَـا قَـدْ أَتَـى

(٨٠) فَاقْطَـعْ بِعَشْـرِ كَلِمَـاتٍ «أنْ لَّا» ***** مَـعْ مَلْجَـإٍ وَلَا إِلَـهَ إِلَّا

(١) ﴿وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ﴾ [التوبة:١١٨].

(٢) ﴿وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ﴾ [هود:١٤].

(٨١) وَتَعْبُـدُوا يَاسِـينَ ثَانِـي هُـودَ[2] لَا ***** يُشْـرِكْنَ تُشْـرِكْ يَدْخُلَـنْ تَعْلُـوا عَلَـى

(٣) ﴿أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَ﴾ [يس: ٦٠].

(٤) ﴿أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ﴾ [هود: ٢٦].

(٥) ﴿أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ﴾ [الممتحنة: ١٢].

(٦) ﴿أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي شَيۡـٔٗا﴾ [الحج: ٢٦].

(٧) ﴿أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ٱلۡيَوۡمَ﴾ [القلم: ٢٤].

(٨) ﴿وَأَن لَّا تَعۡلُواْ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [الدخان: ١٩].

(٨٢) «أنْ لَّا» يَقُولُـوا لَا أَقُـولَ ***** ....

(٩) ﴿أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [الاعراف: ١٦٩].

(١٠) ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ﴾ [الاعراف: ١٠٥].

- موضع مختلف فيه **والعمل على القطع**. ﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الانبياء: ٨٧].
- وموصول بلا خلاف في غير المواضع المذكورة نحو: ﴿أَلَّا يَسۡجُدُواْ لِلَّهِ﴾ [النمل: ٢٥].

فائدة

- قيد الناظم موضع سورة الدخان بتعلوا على ليخرج بذلك موضع (تعلوا عليَّ) سورة النمل

(١) الإمام عثمان بن عفان فيما قد رسم.

(٢) «ثاني هود»: بمعنى ثاني موضع في هود أما الموضع الأول آية ٢ ﴿ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ ﴾ موصول باتفاق

(٢) إن مَّا (إن) المكسورة الهمزة المخففة النون مع (مَا) ، مقطوعة باتفاق في موضع واحد في سورة الرعد

(٨٢) ....إن مَّا ***** بالرَّعْدِ ....

﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ﴾ [الرعد: ٤٠].

• بقية المواضع غير الموضع السابق موصولة باتفاق. نحو: ﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوۡمٍ خِيَانَةً﴾ [الأنفال: ٥٨].

(٣) (أم) المفتوحة الهمزة مع (مَا) موصولة باتفاق في أربع مواضع:

(٨٢) .... ***** .... وَالمَفْتُــوحَ صِــلْ ....

(١ - ٢) ﴿أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عليهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ﴾ [الأنعام: ١٤٤ - ١٤٣] (موضعين).

(٣) ﴿ءَآللَّهُ خَيۡرٌ أَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ [النمل: ٥٩].

(٤) ﴿وَلَمۡ تُحِيطُواْ بِهَا عِلۡمًا أَمَّاذَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٨٤﴾ [النمل: ٨٤].

• ولم ترد (أم) مع (ما) الاسمية في غير المواضع السابقة.

(٤) (عَنْ) مع (ما) مقطوعة باتفاق في موضع واحد

(٨٢) .... ***** .... وَ«عَـن مَّـا»

(٨٣) نُهُــوا اقْطَعــوا .... ***** ....

﴿فَلَمَّا عَتَوۡاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنۡهُ قُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾ [الاعراف: ١٦٦].

• بقية المواضع غير الموضع السابق موصولة باتفاق، نحو: ﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ [البقرة: ٧٤].

(٥) (مِـنْ) مع (ما) مقطوعة باتفاق في موضعين:

(٨٣) ....«مِـن مَّـا» بِـرُومٍ وَالنِّسَـا ***** خُلْفُ المُنَافِقِينَ ....

(١) ﴿هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم﴾ [الروم: ٢٨].

(٢) ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم﴾ [النساء: ٢٥].

• موضع مختلف فيه، **والعمل على القطع** في سورة المنافقون: ﴿وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُم﴾ [المنافقون: ١٠].

• بقية المواضع غير ما تقدم موصولة باتفاق. نحو: ﴿أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَـٰكُم﴾ [البقرة: ٢٥٤].

فائدة

- ومكتوب في بعض النسخ (من ما ملك روم النسا) وهذا أدق لتقييد المواضع حيث ورد في سورة النساء والروم هذا اللفظ أكثر من مرة

(٦) (أمْ) المفتوحة الهمزة مع (مَنْ) مقطوعة باتفاق في أربعة مواضع:

(٨٣) .... ***** .... «أم مَـنْ» أَسَّسَـا

(٨٤) فُصِّلَـتِ النِّسَـا وَذِبْـحِ.......... ***** ....

(١) ﴿أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩].

(٢) ﴿أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [فصلت: ٤٠].

(٣) ﴿أَم مَّن يَكُونُ عليهِمْ وَكِيلًا﴾ [النساء: ١٠٩].

(٤) ﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ﴾ [الصافات: ١١].

• بقية المواضع غير المواضع السابقة موصولة باتفاق نحو: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ﴾ النمل [٦٢]

فائدة

«ذبح»: المقصود بها سورة الصافات لقوله تعالى: ﴿وَفَدَيْنَـٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾.

وموصول باتفاق في غير المواضع السابقة نحو: ﴿أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [النمل: ٦٠].

(٧) (حَيثُ) مع (ما) مقطوعة قولًا واحدًا في موضعين بسورة البقرة:

(٨٤) .... «حَيْـثُ مَـا» ***** ....

﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ [البقرة: ١٥٠ - ١٤٤]. ولم ترد في غير هذين الموضعين

(٨) (أن) المفتوحة الهمزة الساكنة النون مع (لم) الجازمة مقطوعة باتفاق في جميع مواضعها.

(٨٤) .... ***** وَ«أن لَّـمِ» المَفْتُـوحَ ....

مثل: ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٧].

(٩) (إنَّ) مكسورة الهمزة مشددة النون مع (ما) مقطوعة باتفاق في موضع واحد:

(٨٤) .... ***** كَسْـرَ «إِنَّ مَـا»......................

(٨٥) الانْعَـامِ................................. ***** وَخُلْـفُ .... نحـل وَقَعَـا

﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾. [الانعام: ١٣٤].

موضع مختلف فيه و **الوصل أشهر.**

- ﴿إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [النحل: ٩٥].
- و الباقي موصول باتفاق بما فيها باقي مواضع سورة الأنعام نحو:

﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [الرعد: ١٩].

(١٠) (أنَّ) مفتوحة الهمزة مشددة النون مع (ما) مقطوعة باتفاق في موضعين:

(٨٥) .... وَ«المَفْتُـوحَ» يَدْعُـونَ مَعَـا ***** وَخُلْـفُ الانْفَـالِ .... وَقَعَـا

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ﴾ [الحج: ٦٢].

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ﴾ [لقمان: ٣٠].

وهذا معنى قول الناظم: «يدعون معًا».

- واختلف في موضع الأنفال و الوصل أشهر:

- ﴿۞وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ﴾ [الانفال: ٤١].

- وموصول باتفاق في غير المواضع السابقة نحو:

﴿ٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾ [الحديد: ٢٠].

(١١) (كُلّ) مع (ما): مقطوع باتفاق في موضع واحد

(٨٦) وَ«كُلِّ مَـا» سَـأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِـفْ ***** رُدُّوا ....

﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُۚ﴾ [إبراهيم: ٣٤].

- واختلف في ٤ مواضع:

- موضعان العمل فيهما على القطع:

١) ﴿كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ﴾ [النساء: ٩١].

٢) ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةٗ رَّسُولُهَا﴾ [المؤمنون: ٤٤].

- وموضعان العمل فيهما على الوصل:

١- ﴿كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَاۖ﴾ [الاعراف: ٣٨].

٢- ﴿كُلَّمَآ أُلۡقِيَ فِيهَا فَوۡجٞ سَأَلَهُمۡ خَزَنَتُهَآ﴾ [الملك: ٨].

- وبقية المواضع غير المواضع السابقة موصولة باتفاق، نحو:

- ﴿كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٠].

(١٢) (بِئْسَ) مع (مَا):

(٨٦) .... ***** ... كَـذَا قُـلْ «بِئْسَـمَا» وَالوَصْـلَ صِـفْ

(٨٧) خَلَفْتُمُونِـي وَاشْـتَرَوْا .... ***** ....

- **موصول باتفاق في موضعين:**

١) ﴿قَالَ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي﴾ [الاعراف: ١٥٠].

٢) ﴿بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ﴾ [البقرة: ٩٠].

- **مختلف فيه والعمل على الوصل:**

- ﴿قُلۡ بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمۡ﴾ [البقرة: ٩٣].

- **مقطوع في باقي المواضع نحو** ﴿وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ

(١٣) (في) مع (ما) مختلف في ١٠ مواضع والعمل على القطع:

(٨٧) ....«فـي مَـا» اقْطَـعَـا	*****	أُوحِـي أَفَضْـتُـمُ اشْـتَـهَتْ يَبْلُـو مَعَـا
(٨٨) ثَانِـي فَعَلْـنَ[1] وَقَعَـتْ رُومٍ كِلاَ	*****	تَنْزِيـلُ[2] شُـعَرَا وَغَيْـرَ ذِي صِـلاَ

﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ..﴾ [الانعام: ١٤٥].

﴿لَمَسَّكُمۡ فِي مَآ أَفَضۡتُمۡ﴾ [النور: ١٤].

﴿وَهُمۡ فِي مَا ٱشۡتَهَتۡ...﴾ [الأنبياء: ١٠٢].

﴿لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡ﴾ [الانعام: ١٦٥].

﴿لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡ﴾ [المائدة: ٤٨].

﴿فِي مَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ﴾ [البقرة: ٢٤٠].

﴿فِي مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾ [الواقعة: ٦١].

﴿فِي مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾ [الروم: ٢٨].

﴿فِي مَا هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَۗ﴾ [الزمر: ٣].

﴿فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ﴾ [الزمر: ٤٦].

- و موضع الشعراء مقطوع باتفاق – ﴿أَتُتۡرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٦].
- وغير المواضع المذكورة موصول باتفاق.

نحو: ﴿فِيمَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٤].

- وهناك قول آخر بقطع المواضع ال١١ ووصل غيرها

(١٤) (أَيْنَ) مع (مَا) موصولة باتفاق في موضعين:

(٨٩) فَـ«أَيْنَمَـا» كَالنَّحْـلِ صِـلْ وَمُخْتَلِـفْ	*****	فـي الشُّـعَرَا الأَحْـزَابِ وَالنِّسَـا وُصِـفْ

﴿فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ﴾ [البقرة: ١١٥].

﴿أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأۡتِ بِخَيۡرٍ﴾ [النحل: ٧٦].

(١) ثاني فعلن: بمعنى ثاني موضع في البقرة، وهو: ﴿فِي مَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعۡرُوفٖ﴾.

(٢) كلا تنزيل: بمعنى: موضعين في سورة الزمر.

(٣) وهذا هو الموضع الأول في سورة البقرة.

- موضع مختلف فيه والعمل على القطع في الشعراء.

(١) ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [الشعراء: ٩٢].

- وموضعان مختلف فيهما والعمل على الوصل في الأحزاب والنساء.

(٢) ﴿أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ أُخِذُواْ﴾ [الاحزاب: ٦١].

(٣) ﴿أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ﴾ [النساء: ٧٨].

- ومقطوع باتفاق في غير المواضع المذكورة،

نحو: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْۚ﴾ [الحديد: ٤].

فائدة

لم تأت (أينما) مقترنة بالفاء إلا في موضع البقرة ١١٥

(١٥) (إنْ) مكسورة الهمزة ساكنة النون مع (لَمْ) موصولة في موضع واحد

(٩٠) وَصِـلْ «فَإِلَّـمْ» هُـودَ .... ***** ....

﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ﴾ [هود: ١٤].

- ومقطوعة باتفاق في غير الموضع المذكور، نحو: ﴿وَإِن لَّمْ يَنتَهُواْ﴾ [المائدة: ٧٣].

(١٦) (أنْ) مع (لَنْ) موصولة في موضعين.

(٩٠) .... «أَلَّـن» نَّجْعَلَا ***** نَجْمَعَ ....

﴿أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا﴾ [الكهف: ٤٨].

﴿أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ﴾ [القيامة: ٣].

- موضع مختلف فيه والقطع أشهر.

(١) ﴿ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ ﴾ المزمل [٢٠]

- ومقطوعة باتفاق في غير الموضوعين المذكورين:

نحو: ﴿فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عليْهِ﴾ [الانبياء: ٨٧].

(١٧)(كي) مع (لا) موصولة باتفاق في ٤ مواضع.

(٩٠) .... ***** .... «كَيْلَا» تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى

(٩١) حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ .... ***** ....

﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٣].
﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣].
﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾ [الحج: ٥].
﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عليك حَرَجٌ﴾ [الاحزاب: ٥٠].

- **ومقطوع باتفاق في باقي المواضع وهي ٣ مواضع:**

١) ﴿لِكَيْ لَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾ [النحل: ٧٠].
٢) ﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ [الاحزاب: ٣٧].
٣) ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ﴾ [الحشر: ٧].

(١٨) (عَنْ) مع (مَنْ) مقطوعة باتفاق في موضعين:

(٩١) .... وَقَطْعُهُمْ ***** «عَن مَّنْ» يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى ....

﴿فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ﴾ [النور: ٤٣].
﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا﴾ [النجم: ٢٩].
ولم ترد في التنزيل إلافي الموضعين السابقين.

(١٩) (يَوْمَ) المفتوحة الميم مع (هُمْ) مقطوعة باتفاق:

(٩١) .... ***** .... «يَوْمَ هُمْ»

﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ﴾ [غافر: ١٦].
﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ [الذاريات: ١٣].

- **ولم ترد يوم مع هم الضمير المنفصل مرفوع المحل في غير هذين الموضعين**
- **باقي المواضع يوم مع هم الضمير فيها مجرور وهي موصولة باتفاق**

(٢٠) (لام) الجر مع مجرورها مقطوعة في ٤ مواضع[1]

(٩٢) و«مَـالِ» هَـذَا وَالَّذِيـنَ هَـؤُلَا[2] ***** ....

﴿مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الكهف: ٤٩].
﴿وَقَالُواْ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾ [الفرقان: ٧].
﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ [المعارج: ٣٦].
﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٧٨].

وموصولة باتفاق في غير المواضع المذكورة نحو: ﴿وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾ [البقرة: ٢٧٠].

(٢١) (لات) مع (حين) وردت في موضع واحد في التنزيل في قوله تعالى:

﴿فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣].

(٩٢) .... ***** «تَحِيـنَ» فِـي الإِمَـامِ صِـلْ وَوُهِّـلَا

معنى «حين»: الوقت، و**«مناص»**: الفرار، أي: ليس الوقت وقت فرار.

- وقد اختلفت فيها المصاحف؛ فرسمت في بعضها بقطع (التاء) عن (الحاء)، ورسمت في البعض الآخر بوصلهما، **والقطع هو الأشهر والمعمول به.**
- معنى ذلك: العمل على قطع (التاء) عن (الحاء) ووصلها مع (لا) النافية؛ لأن «لا» النافية دخلت عليها تاء التأنيث لفظًا؛ فمن قال بوصل التاء بحين في مصحف الامام عثمان بن عفان فقد نسب إليه الوهل والوهم.

(٢٢) (كَالُوهُمْ) و (وَزَنُوهُمْ) موصولة باتفاق في جميع المصاحف.

(٩٣) وَوَ«زَنُوهُـمُ» وَ«كَالُوهُـمُ» صِـلِ ***** ....

المعنى: أي صل (وزنو) بـ(هم)، و(كالو) بـ(هم) من قوله تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [المطففين: ٣].

- فهما موصولان حكمًا؛ لأنه لم تكتب ألف بعد الواو؛ فدلَّ ذلك على أنهما موصولان، فيكون الوقف على كل كلمة من الكلمتين بأكملها.
- بخلاف قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ [الشورى: ٣٧].

فقد كتبت الألف بعد الواو، وحينئذ يجوز الوقف على (غضبوا) وحدها دون (هم)، وذلك عند الضرورة أو الاختبار.

---

(١) يقف حفص على (اللام) اتباعا لرسم المصحف أو علي (ما)، والوقف هنا لا يكون إلا اضطرارًا أو اختبارًا لا اختيارًا.

(٢) حذفت الهمزة في «هؤلاء» ليستقيم وزن البيت.

(٩٣) .... ***** كَـذَا مِـنَ «ألْ» وَ«هَـا» وَ«يَـا» لَا تَفْصِـلِ

لام التعريف:

لا تفصل (ٱلۡ) التعريف عما بعدها قمرية كانت أو شمسية نحو: ﴿ٱلۡعَلِيمُ﴾ - ﴿ٱلشَّمۡسَ﴾.

فلايجوز الوقف على (ٱلۡ) دون ما بعدها، بل يوقف على الكلمة بأكملها.

(ها) التنبيه:

وكذلك لا تفصل (ها) التنبيه عما بعدها من ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ و﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ فلا يجوز الوقف على (ها) دون ما بعدها، بل يوقف على الكلمة بأكملها.

(يا) النداء:

وكذلك لا تفصل (يا) النداء عما بعدها في نحو قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ﴾ [البقرة:٢١]. بل يوقف على الكلمة بأكملها.

فائدة : كلمات خارج المقدمة الجزرية

١- أتت (أنْ) مع (لو) في القرآن في أربعة مواضع لا غير، وهي:

الأول: ﴿أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٠٠].

الثاني: ﴿أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعاً﴾ [الرعد: ٣١].

الثالث: ﴿أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ﴾ [سبأ: ١٤].

الرابع: ﴿وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾ [الجن: ١٦].

وهي مقطوعة في المواضع الثلاثة الأولى بلا خلاف، ومختلف فيها في الموضع الرابع **والوصل فيه أولى**.

٢- وردت (يبنؤم) في سورة طه موصولة باتفاق في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ لا تَأْخُذ﴾ [طه: ٩٤]، ووردت مقطوعة باتفاق في قوله تعالى: ﴿قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ﴾ [الأعراف: ١٥٠].

وعلى هذا يجوز الوقف على (ابن) في موضع الأعراف، ولا يجوز ذلك في موضع طه.

٣- اتفقت المصاحف على قطع كلمة (أيامًا) في قوله تعالى: ﴿أَيّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [الإسراء: ١١٠]، فيجوز الوقف على (ما) كما أنه يجوز الوقف على (أيًا)، ولكن لا يجوز البدء إلا بـ (أيًا).

٤- وردت كلمة (إلياس) في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الصافات: ١٢٣] موصولة، أما كلمة (إل ياسين) في قوله تعالى: ﴿سَلامٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ﴾ [الصافات: ١٣٠]، فتكتب موصولة ولكن لا يجوز الوقف على (إل) ولا نظير لها في التنزيل.

٥- وردت الكلمات الآتية موصولة باتفاق:

- (حين) مع (إذ) نحو ﴿ حِينَئِذٍ ﴾. ويوم مع إذ نحو: ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾
- كأن مع ما نحو: ﴿ كَأَنَّمَا ﴾
- من مع ما الاستفهامية نحو: ﴿ مِمَّ ﴾
- عن مع ما الاستفهامية نحو: ﴿ عَمَّ ﴾
- رب مع ما (ربما) نحو: ﴿ رُبَمَا ﴾
-(ويْ) مع (كأن) في موضعين في آية واحدة بالقصص وهما في قوله تعالى: ﴿وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ [القصص: ٨٢].
-نعم مع ما (نِعِمَّا) في موضعين لا غير: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ [البقرة: ٢٧١]، وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾ [النساء: ٥٨].

الكلمة	الشاهد	المقطوع	الموصول	المختلف فيه
١ أن + لا	فاقطع بعشر كلمات أن لا مع ملجأ ولا إله إلا وتعبدوا ياسين ثاني هود لا يشركن تشرك يدخلن تعلوا على أن لا يقولوا لا أقول	﴿ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ﴾ التوبة [١١٨] ﴿ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ هود [١٤] ﴿ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَ ﴾ يس [٦٠] ﴿أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ هود[٢٦] ﴿ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا ﴾ الممتحنة [١٢] ﴿ أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي شَيۡـٔٗا ﴾ الحج [٢٦] ﴿أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكُم مِّسۡكِينٞ﴾ القلم [٢٤] ﴿ وَأَن لَّا تَعۡلُواْ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ الدخان [١٩] ﴿ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ ﴾ الأعراف [١٦٩] ﴿ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ ﴾ الأعراف [١٠٥]	وما عداها فموصول باتفاق مثل: ﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ ﴾ النجم [٣٨]	موضع واحد مختلف فيه في سورة الأنبياء والعمل على القطع ﴿ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ ﴾ الأنبياء [٨٧]

٢	إن + ما	(فاقطع) إن ما بالرعد	﴿ وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمۡ ﴾ الرعد [٤٠]	جميع المواضع غير موضع الرعد فموصولة .. مثل: ﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوۡمٍ خِيَانَةً ﴾ الأنفال [٥٨]	-------------
٣	أم + ما	والمفتوح صل	-------------	﴿ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ﴾ موضعين في الأنعام ﴿ أَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾ النمل [٥٩] ﴿ أَمَّاذَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾ النمل [٨٤]	-------------
٤	عن + ما	وعن ما نهوا اقطعوا	﴿ فَلَمَّا عَتَوۡاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنۡهُ ﴾ الأعراف [١٦٦]	ما عدا موضع الأعراف فموصول مثل: ﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصۡبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ﴾ المؤمنون [٤٠]	-------------
٥	من + ما	اقطعوا من ما بروم والنسا خلف المنافقين	﴿ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ ﴾ الروم [٢٨] ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم﴾ النساء[٢٥]	ما عداها فموصول ﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارًا ﴾ نوح [٢٥]	﴿ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُم ﴾ المنافقون [١٠] والعمل على القطع

٦	أم + من	(اقطعوا) أم من أسسا فصلت النسا وذبح	﴿أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾ التوبة [١٠٩] ﴿أَم مَّن يَأْتِيٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ فصلت [٤٠] ﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ النساء [١٠٩] ﴿أَم مَّنْ خَلَقْنَآ﴾ الصافات [١١]	ما عداها فموصولة , مثل: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ﴾ النمل [٦٢]	--------------
٧	حيث + ما	(اقطعوا) حيث ما	موضعين في البقرة ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ البقرة [١٤٤] [١٥٠]	--------------	--------------
٨	أن + لم	(اقطعوا) وأن لم المفتوح	أينما ورد مقطوع , مثل: ﴿أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ البلد [٧]	--------------	--------------
٩	إنّ + ما	(اقطعوا) كسر إنّ ما لانعام وخلف ... ونحو	﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأٰتٍ﴾ الأنعام [١٣٤]	ما عداها فموصول, مثل: ﴿إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَٰحِرٍ﴾ طه [٦٩]	﴿إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ النحل [٩٥] والوصل أشهر

١٠	أنّ + ما	والمفتوح يدعون معا وخلف الأنفال ونحل وقعا	﴿ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ ﴾ الحج [٦٢] ﴿ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلۡبَٰطِلُ ﴾ لقمان [٣٠]	ما عداها فموصول , مثل: ﴿ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴾ المائدة [٩٢]	﴿ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ ﴾ الأنفال [٤١] والوصل أشهر
١١	كل + ما	(اقطعوا) وكل ما سألتموه واختلف ردوا	﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُ ﴾ ابراهيم [٣٤]	ما عداه فموصول , مثل: ﴿ كُلَّمَا نَضِجَتۡ جُلُودُهُم ﴾ النساء [٥٦]	﴿ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ ﴾ النساء [٩١] العمل على القطع ﴿ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَا ﴾ الأعراف [٣٨] العمل على الوصل ﴿ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةٗ رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ ﴾ المؤمنون [٤٤] العمل على القطع ﴿ كُلَّمَآ أُلۡقِيَ فِيهَا فَوۡجٞ ﴾ الملك [٨] العمل على الوصل
١٢	بئس + ما	كذا (مختلف) قل بئس ما والوصل صف خلفتموني واشتروا	ما عداها فمقطوع , مثل: ﴿ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴾ البقرة [١٠٢]	﴿ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي مِنۢ بَعۡدِيٓۖ ﴾ الأعراف [١٥٠] ﴿ بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ ﴾ البقرة [٩٠]	﴿ قُلۡ بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمۡ ﴾ البقرة [٩٣] والعمل على الوصل

١٣	في + ما	فـي ما اقطعـا أ و حـي أفضتم اشتهت يبلوا معا ثاني فعلن وقعت روم كلا تنزيل شعرا وغيرذي صلا	﴿ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ﴾ الشعراء [١٤٦]	ما عداها فموصولة , مثل : ﴿ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ ﴾ البقرة [٢٣٥]	﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ﴾ الأنعام [١٤٥] ﴿ لَمَسَّكُمْ فِي مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ ﴾ النور [١٤] ﴿ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ ﴾ الأنبياء [١٠٢] ﴿ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ الأنعام [١٦٥] ﴿ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ المائدة [٤٨] ﴿ فِيمَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ ﴾ البقرة [٢٣٤] ﴿ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ الواقعة [٦١] ﴿ مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ ﴾ الروم[٢٨] ﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ الزمر [٣] ﴿ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ الزمر [٤٦] والعمل في هذه المواضع على القطع

١٤	أين + ما	فأينما كالنحل صل ومختلف في الشعرا الأحزاب والنسا وصف	ما عداها فمقطوعة , مثل: ﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ﴾ البقرة [١٤٨]	﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾ البقرة [١١٥] ﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾ النحل[٧٦]	﴿ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ الشعراء [٩٢] والعمل على القطع ﴿ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ أُخِذُواْ وَقُتِّلُواْ تَقْتِيلًا ﴾ الأحزاب [٦١] والعمل على الوصل ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ النساء [٧٨] والعمل على الوصل
١٥	إن + لم	وصل فإلم هود	ما عداه فمقطوع, مثل: ﴿ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكَ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ ﴾ القصص [٥٠]	﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ ﴾ هود [١٤]	-------------
١٦	أن + لن	(وصل) ألن نجعلا نجمع	ما عداها فمقطوع , مثل: ﴿ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ ﴾ الفتح [١٢]	﴿ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴾ القيامة [٣] ﴿ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴾ الكهف [٤٨]	﴿ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ ﴾ المزمل [٢٠] والقطع أشهر
١٧	كي + لا	(وصل) كيلا تحزنوا تأسوا على حج عليك حرج	ما عداها فمقطوع , مثل: ﴿ لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ ﴾ الأحزاب [٣٧]	﴿ لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ ﴾ آل عمران [١٥٣] ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ ﴾ الحديد [٢٣] ﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ ﴾ الحج [٥] ﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾ الأحزاب[٥٠]	-------------

١٨	عن + من	وقطعهم عن من يشاء من تولى	﴿ وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ﴾ النور [٤٣] ﴿ فَأَعۡرِضۡ عَن مَّن تَوَلَّىٰ ﴾ النجم [٢٩]	-------------	-------------
١٩	يوم + هم	(وقطعهم) يوم هم	﴿ يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَ ﴾ غافر [١٦] ﴿ يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ ﴾ الذاريات [١٣]	ما عداها فموصول, مثل: ﴿ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴾ الزخرف [٨٣]	-------------
٢٠	لام الجر مع مجرورها	(وقطعهم) ومال هذا والذين هؤلا	﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ الكهف [٤٩] ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ ﴾ الفرقان [٧] ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ المعارج [٣٦] ﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ ﴾ النساء [٧٨]	ما عداها فموصول , مثل: ﴿وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٍ﴾ البقرة [٢٧٠]	-------------
٢١	لات + حين	تحين في الإمام صل ووهلا	-------------	-------------	﴿ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ سورة ص [٣] الجمهور بقطع التاء عن حين على أن أصلها لا نافية
٢٢	وزنوا + هم كالوا + هم	ووزنوهم وكالوهم صل	-------------	﴿ وَإِذَا كَالُوهُمۡ أَو وَّزَنُوهُمۡ ﴾ المطففين[٣]	-------------
٢٣	أل – ها – يا + ما بعدها	أل وها ويا لا تفصل	-------------	﴿ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ ﴾ القمر[٥٤] ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلۡتُمۡ ﴾ النساء [١٠٩] ﴿ وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ﴾ البقرة [٣٥]	-------------

التاءات

تاء التأنيث في القرآن الكريم نوعان:

(١) **نوع مرسوم بالهاء:** وهي المسماة بالتاء المربوطة، وتنطق تاء وصلًا وهاء وقفًا.

مثل: ﴿رَحْمَةً﴾ - ﴿نِعْمَةَ﴾ - ﴿شَجَرَةٍ﴾ - ﴿ٱلرَّجْفَةُ﴾.

(٢) **نوع مرسوم بالتاء:** وهي المسماة بالتاء المبسوطة (المفتوحة)، وتنطق تاء وصلًا ووقفًا.

مثل: ﴿رَحْمَتَ﴾ - ﴿نِعْمَتَ﴾ - ﴿بَقِيَّتُ﴾ - ﴿كَلِمَتُ﴾.

وفي هذا الباب إن شاء الله تعالى نتعرف على التاءات التي رسمت مبسوطة والتي رسمت مبسوطة لنعرف كيفية الوقف عليها.

ملاحظات

(١) التاءات التي نتحدث عنها في هذا الباب هي تاءات التأنيث الملحقة **بالأسماء** فقط لأن **التاءات الملحقة بالأفعال رسمت مبسوطة قولا واحدا** مثال: ﴿ حَمَلَتْ ﴾

(٢) كل اسم معرف بأل تكون تاء التانيث فيه مربوطة مثال: ﴿ ٱلرَّحْمَةَ ﴾

(٣) كل اسم غير مضاف أو منون يكون تاء التأنيث فيه مربوطة مثال: ﴿ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ﴾

أما الاسم المضاف إلى اسم ظاهر فهذا هو محل الخلاف و الدراسة وتكون تاءه إما مربوطة أو مبسوطة.

الكلمات التي وقف عليها حفص عن عاصم بالتاء المبسوطة

القسم الأول

اتفق فيه القراء على **قراءته بالإفراد**، وذلك في ثلاث عشرة كلمة:

١- رَحْمَتَ
٢- نِعْمَتَ
٣- لَعْنَتَ
٤- ٱمْرَأَتُ
٥- مَعْصِيَتِ
٦- شَجَرَتَ
٧- قُرَّتُ
٨- وَجَنَّتُ
٩- سُنَّتَ
١٠- فِطْرَتَ
١١- بَقِيَّتُ
١٢- ٱبْنَتَ
١٣- كَلِمَتَ

رَحْمَت رسمت مفتوحة في ٧ مواضع

(٩٤) وَ«رَحْمَتَ» الزُّخْرُفِ بِالتَّا زَبَرَهْ(١) ***** الاَعْرَافِ رُومٍ هُودٍ كَافِ الْبَقَرَهْ

الزخرف
١. ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَۚ﴾ [الزخرف: ٣٢].
٢. ﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [الزخرف: ٣٢].

الأعراف
٣. ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦].

الروم
٤. ﴿فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٥٠].

هود
٥. ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِۚ﴾ [هود: ٧٣].

مريم
٦. ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢﴾ [مريم: ٢].

البقرة
٧. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِۚ﴾ [البقرة: ٢١٨].

نِعْمَت رسمت مفتوحة في ١١ موضع

(٩٥) «نعْمَتُهَا»(٢) ثَلَاثُ نَحْلٍ ابْرَهَمْ ***** مَعًا أَخِيرَاتُ(٣) عُقُودُ(٤) الثَّانِ هَمْ(٥)

(٩٦) لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ ***** عِمرَانَ..................................

البقرة
١. ﴿وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣١].

---

(١) معنى «زَبَرَهْ»: كتبه والضمير يعود على الصحابة رضي الله عنهم الذين كتبوا الوحي أمام النبي صلى الله عليه و سلم.

(٢) هاء الضمير في قوله: «نعْمَتُهَا» تعود على أقرب مذكور، وهو قول لناظم في البيت السابق: «البقرة».

(٣) أخيرات: أي كلمة نعمت الموضع الأخير منها في سورة البقرة و المواضع ال ٣ الأخيرة في سورة النحل و الموضعين الأخيرين من سورة إبراهيم .

جاءت (نعمة) في سورة البقرة في الآية ٢١١ ﴿ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ ﴾ مربوطة

والموضع الأول في سورة إبراهيم الآية ٦ ﴿ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ ﴾ مربوطة

واالموضع الأول في سورة النحل الآية ٧١ ﴿ أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ مربوطة

(٤) معنى «عقود»، أي: سورة المائدة؛ لقوله تعالى في أولها: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِ﴾ [المائدة: ١].

(٥) هم: أي الموضع الثاني في المائدة المقترن بـ«هَمَّ» أما الموضع الأول فهو قوله تعالى: ﴿وَٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِى وَاثَقَكُم بِهِۦٓ﴾ [المائدة: ٧]. والثالث في ﴿ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ ﴾ فهي مربوطة .

النحل	١. ﴿أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ [النحل: ٧٢].
	٢. ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾ [النحل: ٨٣].
	٣. ﴿وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [النحل: ١١٤].
إبراهيم	٤. ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا﴾ [إبراهيم: ٢٨].
	٥. ﴿وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾ [إبراهيم: ٣٤].
المائدة	٦. ﴿ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ﴾ [المائدة: ١١].
لقمان	٧. ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ﴾ [لقمان: ٣١].
فاطر	٨. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [فاطر: ٣].
الطور	٩. ﴿فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾ [الطور: ٢٩].
عمران	١٠. ﴿وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً﴾ [آل عمران: ١٠٣].

لَعْنَت رسمت مفتوحة في موضعين

(٩٦) .... ***** عِمـرَانَ «لَعْنَـتَ» بِهَـا وَالنُّـورِ

آل عمران	﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [آل عمران: ٦١].
النور	﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [النور: ٧].

أما الموضع الثاني في سورة آل عمران الآية ٨٧ ﴿أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ﴾ فالتاء فيه مربوطة
وفي بعض نسخ الجزرية (عمران لعنت أولا والنور)

ٱمْرَأَت رسمت مفتوحة في ٧ مواضع

(٩٧) وَ«امْرَأَتٌ» يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ ***** تَحْرِيـمَ ....

يوسف	(١) ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ﴾ [يوسف: ٣٠].
	(٢) ﴿قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ﴾ [يوسف: ٥١].
عمران	(٣) ﴿إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا﴾ [آل عمران: ٣٥].

القصص (٤) ﴿وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَۖ﴾ [القصص: ٩].

التحريم (٥،٦) ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ﴾. [التحريم: ١٠].

(٧) ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ﴾ [التحريم: ١١].

ملحوظة

كل امرأة نسبت إلى زوجها كتبت بالتاء المفتوحة.

مَعۡصِيَتِ رسمت مفتوحة في موضعين

(٩٧) .... ***** ...... «مَعۡصِيَتْ» بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ

المجادلة ﴿وَيَتَنَٰجَوۡنَ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِۖ﴾ [المجادلة: ٨].

﴿فَلَا تَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾ [المجادلة: ٩].

يخص: اي أن هذه الكلمة جاءت في هذين الموضعين فقط فهي مخصوصة بهما

شَجَرَتَ رسمت مفتوحة في موضع واحد

(٩٨) «شَجَرَتَ» الدُّخانِ.................. ***** ....

الدخان ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ [الدخان: ٤٣].

سُنَّتَ رسمت مفتوحة في ٥ مواضع

(٩٨) .... «سُنَّتْ» فَاطِرِ ***** كُلًّا وَالانْفَالِ وَأُخْرَى غَافِرِ[1]

الدخان (١، ٢، ٣) ﴿فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا﴾ [فاطر: ٤٣].

الأنفال (٤) ﴿وَإِن يَعُودُواْ فَقَدۡ مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ [الأنفال: ٣٨].

---

(١) «وأخرى غافر» بمعنى: آخر غافر ولم يرد غيرها في غافر

غافر (٥) ﴿سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِۦ﴾ [غافر: ٨٥].

وما عدا هذه المواضع الخمسة فقد رسمت بالتاء المربوطة.

قُرَّتُ رسمت مفتوحة في موضع واحد

(٩٩) «قُـرَّتُ عَيْـنٍ» .... ***** ....

القصص ﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ﴾ [القصص: ٩].

وقيد الناظم الموضع بكلمة عين بخلاف مواضع قرة أعين التي رسمت مربوطة

وما عدا هذا الموضع فقد رسمت بالتاء المربوطة.

جَنَّتُ رسمت مفتوحة في موضع واحد

(٩٩) .... «جَنَّتُ» في وَقَعَتْ[1] ***** ....

الواقعة ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ [الواقعة: ٨٩].

فِطْرَتَ رسمت مفتوحة في موضع واحد

(٩٩) .... ***** «فِطْـرَتْ»[2] ....

الروم ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ علَيْهَا﴾ [الروم: ٣٠].

وما عدا هذا الموضع فقد رسمت بالتاء المربوطة.

بَقِيَّتُ رسمت مفتوحة في موضع واحد

(٩٩) .... ***** .... «بَقِيَّتْ» ....

هود ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [هود: ٨٦].

وما عدا هذا الموضع فقد رسمت بالتاء المربوطة.

---

(١) «في وقعت» أي: في سورة الواقعة؛ لأن سورة الواقعة تبدأ بقوله تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ﴾.

(٢) هذه الكلمة لا نظير لها في القرآن.

ٱبۡنَتَ رسمت مفتوحة في موضع واحد

(٩٩) .... ***** ....وَ«ابْنَـتُ»..............

التحريم ﴿وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا﴾ [التحريم: ١٢].

كَلِمَتُ رسمت مفتوحة في موضع واحد

(٩٩) .... ***** .... وَ«كَلِمَـتْ»

(١٠٠) أَوْسَـطَ الاَعْـرَافِ[1] .... ***** ....

الأعراف ﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْ﴾ [الأعراف: ١٣٧].

وفيما عدا هذا الموضع فقد رسمت بالتاء المربوطة إلا أربعة مواضع اختلف القراء في قراءتها بين الإفراد والجمع، وهي مرسومة بالتاء المبسوطة (وسيأتي ذكرها في القسم الثاني إن شاء الله تعالى)

القسم الثاني

قسم اختلف فيه القراء، فقرأه بعضهم بالإفراد وبعضهم بالجمع.

(١٠٠) .... وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ ***** جَمْعًا وَفَرْدًا فيهِ بِالتَاءِ عُرِفْ

قاعدة

- كل ما اختلف القراء في قراءته بالإفراد أو الجمع فمرسوم بالتاء المبسوطة سواء كان جمعًا أو إفرادًا إذ لا خلاف في أن جمع المؤنث السالم يكون بالتاء المفتوحة.

(١) «أوسط الأعراف»، أي: أوسط السورة ولا يوجد غيرها وقالها الناظم لتحديد مكانها في السورة

- وقد اختلف القراء في ٧ كلمات بالإفراد أو الجمع،

وقرأ حفص عن عاصم منها ٣ كلمات بالجمع ووقف عليها بالتاء المفتوحة.

(١) ﴿ءَايَٰتٌ﴾ في موضعين:

- ﴿لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [يوسف: ٧].

- ﴿وَقَالُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [العنكبوت: ٥٠].

(٢) ﴿ٱلْغُرُفَٰتِ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ﴾ [سبأ: ٣٧].

(٣) ﴿وَمِن ثَمَرَٰتٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ [فصلت: ٤٧].

- وقرأ ٤ كلمات بالإفراد ووقف عليها بالتاء المبسوطة موافقا للرسم:

(١) ﴿كَلِمَتُ﴾ في ٤ مواضع:

- ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ [الأنعام: ١١٥].

- ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ﴾ [يونس: ٣٣].

- ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [غافر: ٦].

- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٩٦﴾ [يونس: ٩٦].

(٢) ﴿غَيَٰبَتِ﴾ موضعين في سورة يوسف:

- ﴿وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠].

- ﴿أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٥].

(٣) ﴿بَيِّنَتٍ﴾: ﴿أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ﴾ [فاطر: ٤٠].

(٤) ﴿جِمَٰلَتٌ﴾: ﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات: ٣٣].

وقد نظم كلمات هذا القسم شيخ مشايخي العلامة المتولي:

وكل ما فيه الخلاف يجري	*****	جمعا وفردا فبتاء فادر
وذا جمالات وآيات أتى	*****	في يوسف والعنكبوت يا فتى
وكلمات وهو في الطول معا	*****	أنعامه ثم بيونس معا
والغرفات في سبأ وبينت	*****	في فاطر وثمرات فصلت
غيابات الجب وخلف ثاني	*****	يونس والطول فع المعاني

ما يراعى لحفص

ما يجب مراعاته لمن يقرأ برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

(١) قراءة ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ [فصلت: ٤٤] بتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف.

(٢) قراءة ﴿مَجْرٖىٰهَا﴾ [هود: ٤١] بإمالة فتحة الراء نحو الكسرة والألف نحو الياء.

(٣) قراءة ﴿ضَعْفٍ﴾ [الروم: ٥٤] في المواضع الثلاثة بفتح الضاد أو ضمها، والفتح هو المُقدم.

(٤) قراءة ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧] بلا صلة بالرغم من تحقق شروط الصلة.

(٥) قراءة ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩] بالصلة بالرغم من عدم تحقق شروط الصلة.

(٦) قراءة ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] بالسين الخالصة.

(٧) قراءة ﴿بَصْۜطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩] بالسين الخالصة.

(٨) قراءة ﴿ٱلْمُصَۣيْطِرُونَ﴾ [الطور: ٣٧] بالصاد أو السين، والنطق بالصاد أشهر.

(٩) قراءة ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ [الغاشية: ٢٢] بالصاد الخالصة.

(١٠) قراءة ﴿تَأْمَ۫نَّا﴾ [يوسف: ١١] بالإخفاء و بالإشمام.

- الإخفاء (الروم مجازا) : الإخفاءُ المراد به النطقُ بِثُلثَي الحركةِ المَضْمومةِ وذلكَ بإبقاء ضمَّةِ النُّونِ الأُولى ،وخفضِ صوتِها قليلاً مع سُرعةٍ بالنسبةِ لما جاورَها مِنَ الحروفِ . ،وعلى هذا يذهبُ من النونِ الأُولى عندَ النُّطقِ بها ثُلُثُ حركتِها ، ويُعرفُ كل ذلك بالتَّلقي.
- الإشمام : وذلكَ بتسكينِ النونِ الأُولى وادغامِها في الثانية ، مع ضَمِّ الشفتَينِ مِن غيرِصوتٍ بُعَيدَ البَدء بنُطقِ النونِ المُدغَمة ومُقارناً للغُنَّةِ المُطوَّلةِ .

والوجهان مقروء بهما وإن كان الإشمام أكثرشهرة.

(١١) قراءة ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ [النمل: ٣٦] بإثبات ياء مفتوحة وصلاً وإثباتها أو حذفها.

(١٢) قراءة ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ [الإنسان: ٤] بحذف الألف وصلاً وإثباتها أو حذفها وقفًا.

(١٣) ﴿يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾. ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ بإظهار النون وعدم إدغامها.

(١٤) السكـت وجوبًا في أربع مواضع وجوازًا في موضعـين .

السكت

السكت هو قطع الصوت مقداراً من الزمن يسيراً دون تنفس بنية مواصلة القراءة.

السكتات الواجبة

- الألف المبدلة من التنوين في كلمة ﴿عِوَجَاۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا﴾ [الكهف: ١].
- الألف في كلمة ﴿مَّرۡقَدِنَاۜۗ هَٰذَا﴾ [يس: ٥٢].
- النون في لفظ ﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ [القيامة: ٢٧].
- اللام في لفظ ﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤].

السكتات الجائزة

- بين آخر سورة الأنفال أو أي سورة سبقت التوبة في ترتيب المصحف وسورة التوبة.
- الهاء الأولى في كلمة ﴿مَالِيَهۡۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ﴾ [الحاقة: ٢٨].

متن تحفة الأطفال

مُقَدِّمَةٌ

١ يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ — دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الجَمْزُورِي
٢ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى — مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلاَ
٣ وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ — فِي النُّونِ والتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
٤ سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الأَطْفَالِ — عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمالِ
٥ أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلاَّبَا — وَالأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِين

٦ لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ — أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
٧ فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ — لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ
٨ هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ — مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ
٩ والثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ — فِي يَرْمَلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
١٠ لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا — فِيهِ بِغُنَّةٍ بِيَنْمُو عُلِمَا
١١ إِلاَّ إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلاَ — تُدْغِمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلاَ
١٢ وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ — فِي اللاَّمِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ
١٣ وَالثَّالِثُ الإِقْلاَبُ عِنْدَ الْبَاءِ — مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ
١٤ وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ — مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
١٥ فِي خَمْسَةٍ مِن بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا — فِي كِلْمِ هَذَا البَيْتِ قَد ضَمَّنْتُهَا
١٦ صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا — دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

أَحْكَامُ المِيمِ و النُّونِ المُشَدَّدَتَيْن

١٧ وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا — وَسَمِّ كُلاًّ حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَة

١٨ وَالمِيمُ إنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا — لاَ أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا
١٩ أَحْكَامُهَا ثَلاَثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ — إِخْفَاءُ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

٢٠ فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ ... وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ
٢١ وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى ... وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
٢٢ وَالثَّالِثُ الإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ ... مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ
٢٣ وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي ... لِقُرْبِهَا وَالاِتِّحَادِ فَاعْرِفِ

حُكْمُ لامِ ألْ ولامِ الْفِعْلِ

٢٤ لِلاَمِ أَلْ حَالاَنِ قَبْلَ الأَحْرُفِ ... أُولاَهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
٢٥ قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ ... مِنِ ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ
٢٦ ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ ... وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزَهَا فَعِ
٢٧ طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ ... دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ
٢٨ وَاللاَّمَ الاُولَى سَمِّهَا قَمْرِيَّهْ ... وَاللاَّمَ الاُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ
٢٩ وَأَظْهِرَنَّ لاَمَ فِعْلٍ مُطْلَقَا ... فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

في المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ

٣٠ إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَارِجِ اتَّفَقْ ... حَرْفَانِ فَالْمِثْلاَنِ فِيهِمَا أَحَقّْ
٣١ وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا ... وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
٣٢ مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا ... فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
٣٣ بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ ... أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ
٣٤ أَوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ ... كُلٌّ كَبِيرٌ وَافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

أقْسَامُ المَدِّ

٣٥ وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ ... وَسَمِّ أَوَّلاً طَبِيعِيًّا وَهُو
٣٦ مَا لاَ تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبْ ... وَلا بِدُونِهِ الحُرُوفُ تُجْتَلَبْ
٣٧ بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ ... جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكُونْ
٣٨ وَالآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى ... سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلا
٣٩ حُرُوفُهُ ثَلاَثَةٌ فَعِيهَا ... مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِي نُوحِيهَا
٤٠ وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمْ ... شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ

٤١ وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا ... إِنِ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

أَحْكَامُ الْمَدِّ

٤٢ لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلاَثَةٌ تَدُومْ ... وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومْ

٤٣ فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّْ ... فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلْ يُعَدّْ

٤٤ وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ ... كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ

٤٥ وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونْ ... وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

٤٦ أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا ... بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا

٤٧ وَلاَزِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلاَ ... وَصْلاً وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلاَ

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

٤٨ أَقْسَامُ لاَزِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ ... وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

٤٩ كِلاَهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ ... فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

٥٠ فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ ... مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

٥١ أَوْ فِي ثُلاَثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا ... وَالْمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

٥٢ كِلاَهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا ... مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

٥٣ وَاللاَّزِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ ... وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ

٥٤ يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ ... وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصّْ

٥٥ وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثُّلاَثِي لاَ أَلِفْ ... فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ

٥٦ وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ ... فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ

٥٧ وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الأَرْبَعْ عَشَرْ ... صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

خَاتِمَةٌ

٥٨ وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ ... عَلَى تَمَامِهِ بِلاَ تَنَاهِي

٥٩ أَبْيَاتُهُ نَدٌّ بَدَا لِذِي النُّهَى ... تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا

٦٠ ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ أَبَدَا ... عَلَى خِتَامِ الأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا

٦١ وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ ... وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعِ

متن المقدمة الجزرية

المقدمة

١	يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ	(مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي)
٢	(الْحَمْدُ للَّهِ) وَصَلَّى اللَّهُ	عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
٣	(مُحَمَّدٍ) وَآلِهِ وَصَحْبِهِ	وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ
٤	(وَبَعْدُ) إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَهْ	فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ
٥	إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ	قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا
٦	مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ	لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
٧	مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالمَوَاقِفِ	وَمَا الَّذِي رُسِّمَ فِي المَصَاحِفِ
٨	مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا	وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِّهَا

باب مخارج الحروف

٩	مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ	عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ
١٠	فَأَلِفُ للجَوْفِ وأُخْتَاهَا وَهِي	حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
١١	ثُمَّ لأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ	ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ
١٢	أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا والْقَافُ	أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ
١٣	أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا	وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
١٤	لاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا	وَاللاَّمُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
١٥	وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا	وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُوا
١٦	وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ	عُلْيَا الثَّنَايَا والصَّفِيْرُ مُسْتَكِنْ
١٧	مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى	وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
١٨	مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ	فَالْفَا مَعَ اطْرافِ الثَّنَايَا المُشْرِفَهْ
١٩	لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ	وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الخَيْشُومُ

باب الصفات

٢٠	صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ	مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدَّ قُلْ
٢١	مَهْمُوسُهَا (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ)	شَدِيدُهَا لَفْظُ (أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ)

٢٢ وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عُمَرْ) ... وَسَبْعُ عُلْوٍ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظ) حَصَرْ

٢٣ وَصَادُ ضَادُ طَاءُ ظَاءُ مُطْبَقَهْ ... وَ(فِرَّ مِنْ لُبِّ) الحُرُوفُ المُذْلَقَهْ

٢٤ صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ ... قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍّ) وَاللِّينُ

٢٥ وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَا وَانْفَتَحَا ... قَبْلَهُمَا وَالانْحِرَافُ صُحِّحَا

٢٦ فِي اللاَّمِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ ... وَلِلتَّفَشِّي الشِّيْنُ ضَادًا اسْتَطِلْ

باب التجويد

٢٧ وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لازِمُ ... مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرَآنَ آثِمُ

٢٨ لأَنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أَنْزَلاَ ... وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلاَ

٢٩ وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التِّلاَوَةِ ... وَزِينَةُ الأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

٣٠ وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا ... مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا

٣١ وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصْلِهِ ... وَاللَّفْظُ فِي نَظِيْرِهِ كَمِثْلِهِ

٣٢ مُكَمِّلاً مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ ... بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلاَ تَعَسُّفِ

٣٣ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ ... إِلاَّ رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

باب الترقيق

٣٤ فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرُفِ ... وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ

٣٥ كَهَمْزِ أَلْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا ... اللَّهُ ثُمَّ لاَمِ لِلَّهِ لَنَا

٣٦ وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلاَ الضْ ... وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ

٣٧ وَبَاءِ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي ... وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالجَهْرِ الَّذِي

٣٨ فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ ... وَرَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ

٣٩ وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلاً إِنْ سَكَنَا ... وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

٤٠ وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطتُّ الْحَقُّ ... وَسِينَ مُسْتَقِيمِ يَسْطُو يَسْقُو

باب الراءات

٤١ وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ ... كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

٤٢ إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلاَ ... أَوْ كَانَتِ الكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلاَ

٤٣ وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ ... وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ

باب التفخيم

٤٤ وَفَخِّمِ اللاَّمَ مِنِ اسْمِ اللَّهِ ... عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ

٤٥ وَحَرْفَ الاسْتِعْلاَءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا ... لاطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوَ قَالَ وَالْعَصَا

٤٦ وَبَيِّنِ الإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطتُّ مَعْ ... بَسَطتَّ وَالخُلْفُ بِنَخْلُقكُّمْ وَقَعْ

باب استعمال الحروف

٤٧ وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا ... أَنْعَمْتَ وَالمَغْضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَا

٤٨ وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى ... خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى

٤٩ وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا ... كَشِرْكِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا

باب الإدغام والإظهار

٥٠ وَأَوَّلَى مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ ... أَدْغِمْ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لاَ وَأَبِنْ

٥١ فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ ... سَبِّحْهُ لاَ تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمْ

باب الضاد والظاء

٥٢ وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ ... مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي

٥٣ فِي الظَّعْنِ ظِلّ الظُّهْرِ عُظْمِ الْحِفْظِ ... أَيْقِظْ وَأَنْظُرْ عَظْمِ ظَهْرِ اللَّفْظِ

٥٤ ظَاهِرْ لَظَى شُوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمَا ... أُغْلُظْ ظَلامَ ظُفُرٍ انْتَظِرْ ظَمَا

٥٥ أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعَظْ سِوَى ... عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَى

٥٦ وَظَلْتُ ظَلْتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا ... كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّ

٥٧ يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ ... وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيعِ النَّظَرِ

٥٨ إِلاَّ بِوَيْلٌ هَلْ وَأُولَى نَاضِرَهْ ... وَالْغَيْظِ لاَ الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَهْ

٥٩ وَالْحَظُّ لاَ الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ ... وَفِي ضَنِينٍ الْخِلاَفُ سَامِي

٦٠ وَإِنْ تَلاَقَيَا الْبَيَانُ لاَزِمُ ... أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعَضُّ الظَّالِمُ

٦١ وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ ... وَصَفِّ هَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ

باب الميم والنون المشددتين والميم الساكنة

٦٢ وأَظْهِرِ الغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ … مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ

٦٣ الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى … بَاءٍ عَلَى المُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الأَدَا

٦٤ وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْرُفِ … وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

باب النون الساكنة والتنوين

٦٥ وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى … إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ اخْفَا

٦٦ فَعِنْدَ حَرْفِ الحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِمْ … فِي اللاَّمِ وَالرَّا لاَ بِغُنَّةٍ لَزِمْ

٦٧ وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي يُومِنُ … إِلاَّ بِكِلْمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا

٦٨ وَالقَلْبُ عِنْدَ البَا بِغُنَّةٍ كَذَا … لاِخْفَا لَدَى بَاقِي الحُرُوفِ أُخِذَا

باب المد والقصر

٦٩ وَالمَدُّ لاَزِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى … وَجَائِزٌ وَهْوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

٧٠ فَلاَزِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدّ … سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدّ

٧١ وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ … مُتَّصِلاً إِنْ جُمِعَا بِكِلْمَةِ

٧٢ وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلاَ … أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلاَ

باب معرفة الوقوف

٧٣ وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ … لاَ بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

٧٤ وَالابْتِدَاءِ وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ … ثَلاَثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنْ

٧٥ وَهْيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ … تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنًى فَابْتَدِي

٧٦ فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ … إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ

٧٧ وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ … الْوَقْفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ

٧٨ وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ … وَلاَ حَرَامٌ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبْ

باب المقطوع والموصول وحكم التاء

٧٩ وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا … فِي مُصْحَفِ الإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

٨٠ فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لا … مَعْ مَلْجَإٍ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ

٨١ وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُـودَ لاَ ... يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلْنَ تَغْلُوا عَلَـى

٨٢ أَنْ لا يَقُولُوا لاَ أَقُولَ إِنَّ مَا ... بِالرَّعْدِ وَالمَفْتُوحَ صِلْ وَعَنْ مَا

٨٣ نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومٍ وَالنِّسَا ... خُلْفُ المُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا

٨٤ فُصِّلَتْ النِّسَا وَذِبْحِ حَيْثُ مَا ... وَأَنْ لَمِ المَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا

٨٥ لانْعَامِ وَالمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا ... وَخُلْفُ الانْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا

٨٦ وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفْ ... رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلُ صِفْ

٨٧ خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا ... أُوحِيْ أَفَضْتُمُ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا

٨٨ ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ كِلاَ ... تَنْزِيلُ شُعَرَا وَغَيْرَهَا ذِي صِلاَ

٨٩ فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفْ ... فِي الشُّعَرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ

٩٠ وَصِلْ فَإِلَّمْ هُودَ أَلَّنْ نَجْعَلاَ ... نَجْمَعَ كَيْلاَ تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى

٩١ حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ ... عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ

٩٢ وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلاَ ... تَ حِينَ فِي الإِمَامِ صِلْ وَوُهِّلاَ

٩٣ وَوَزَنُوهُمُ وَكَالُوهُمْ صِلِ ... كَذَا مِنَ الْ وَهَا وَيَا لاَ تَفْصِلِ

باب التاءات

٩٤ وَرَحْمَتُ الزُّخْرُفِ بِالتَّا زَبَرَهْ ... لاعْرَافِ رُومٍ هُودَ كَافَ الْبَقَرَهْ

٩٥ نِعْمَتُهَا ثَلاثُ نَحْلٍ إِبْرَهَمْ ... مَعًا أَخِيرَاتٌ عُقُودُ الثَّانِ هَمْ

٩٦ لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ ... عِمْرَانَ لَعْنَتَ بِهَا وَالنُّورِ

٩٧ وَامْرَأَتٌ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ ... تَحْرِيمَ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ

٩٨ شَجَرَتَ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ ... كُلاً وَالانْفَالِ وَحَرْفِ غَافِرِ

٩٩ قُرَّتُ عَيْنٍ جَنَّتٌ فِي وَقَعَتْ ... فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتُ وَكَلِمَتْ

١٠٠ أَوْسَطَ الاعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ ... جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

باب همز الوصل

١٠١ وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ ... إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الفِعْلِ يُضَمْ

١٠٢ وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي ... لاسْمَاءِ غَيْرَ اللاَّمِ كَسْرُهَا وَفِي

١٠٣ ابْنٍ مَعَ ابْنَةِ امْرِئٍ وَاثْنَيْـنِ ... وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْـنِ

١٠٤ وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الحَرَكَـهْ ... إِلاَّ إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَـهْ

١٠٥ إِلاَّ بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِـمْ ... إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَـمْ

الخاتمة

١٠٦ وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِيَ المُقَدِّمَـهْ ... مِنِّي لِقَارِئِ الْقُرْانِ تَقْدِمَـهْ

١٠٧ أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَـدَدْ ... مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَـدْ

١٠٨ (وَالحَمْدُ للهِ) لَهَا خِتَـامُ ... ثُمَّ الصَّلاَةُ بَعْدُ وَالسَّـلاَمُ

١٠٩ عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَآلِـهِ ... وَصَحْبِهِ وتَابِعِي مِنْوَالِـهِ

الفهــرس

الحروف الهجائية	٥
مخــارج الحــروف	٧
صفـات الحــروف	١٧
التفخيـم والترقيــق	٢٤
إتمــام الحركــات	٢٨
أحكــام الميــم والنــون المشددتيــن	٣١
أحكام الميــم الساكنــة	٣٣
أحكام النون الساكنة والتنوين	٣٥
حكم اللامات السواكــن	٤٠
همزة الوصل	٤٥
أحكام المــدود	٥٠
التقاء الساكنين	٦٤
علاقات الحروف	٦٨
الوقف والابتداء	٧٢
الوقف على أواخر الكلم	٨٢
المقطــوع والموصــول	٨٦
التاءات	١٠٦
ما يراعى لحفص	١١٤
متن تحفة الأطفال	١١٧
متن المقدمة الجزرية	١٢١